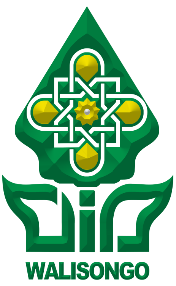
تغييرات الصوت في القراءات الغريبات في القران حسب المنظور النحوي والصوتي في علم اللغة

**البحث العلمى**

متقدم لإكمال الشروط المقررة

للحصول درجة الليسانس (S1) في قسم تعليم اللغة العربية

****

إعداد:

**محمد مجد الدين**

رقم الطالب: 1803026056

**قسم تعليم اللغة العربية**

**كلية علوم التربية والتدريس جامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية**

**سمارانج**

# ۲۰٢۲

**التصريح**

الموقع أدنى هذا البحث العلمي :

الاسم : محمد مجد الدين

رقم الطالب : 1803026056

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

صرّح بالصدق والأمانة أن هذا البحث العلمي بموضوع :

**"تغييرات الصوت في القراءات الغريبات في القران حسب المنظور النحوي والصوتي في علم اللغة"**

**لايتضمن الآراء من المتخصصين أو المادة نشرها الناشر أو كتبها الباحثون إلا أن تكون مراجع ومصادر لهذا البحث العلمي.**



****



**الملخص**

الموضوع : تغييرات الصوت في القراءات الغريبات في القران حسب المنظور والنحوي الصوتي في علم اللغة

الكاتب : محمد مجد الدين

رقم الطالب : 1803026056

أن القران هو أعظم معجزات التي أعطاها الله على الإطلاق لجميع أنبيائه ورسله. القران هو المصدر الذي يستخدم لأساس دين الإسلام, لأن أهمية القران في إرشاد الناس وتوجيههم. فلذلك يجب على كل مسلم أن يدرسه ويفهمه ويقرأه القرآن في الحياة اليومية. الأمر الذي لا يقل أهمية هو إعادة تعليمه للأخرين مثل الأسرة والجيران والأصدقاء وغيرهم.

هناك كثير من الألفاظ في آيات القران التي تقرأ بشكل غريب. والغريب أن هناك بعض القراءات في الكتابات القرآنية لا تتفق مع قواعد القراءة العامة أو تلك المطابقة بشكل شائع في قواعد القراءة أو يسمى بعلم غريب القران. وهذا يدل على امتياز القرآن الذي يحتوي على معجزات عالية جدا, وهنا تمكن عظمته بحيث لا يستطيع الكتاب مطابقته. من ناحية الكتابة, لا توجد مشكلات في المصحف الذي قبلناه لأنه وحده الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وهذا البحث هو دراسة المكتبة (library research) وهي وصفية نوعية. الوصفي هو بحث يهدف إلى وصف حقيقة بطريقة منهجية وواقعية وعلمية وتحليلة ودقيقة. أما طريقة جمع البيانات فهي طريقة التجميع والنشر باعتبار أن هذا البحث هو البحث المكتبي, يعني طريقة جمع البيانات بقراءة المراجع أو الأعمال العلمية التي تناسب إلى مباحث هذا البحث. وطريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي الوصفية النوعية من خلال الملاحظة المباشرة.

وهذا نتائج البحث في القراءات الغريبات في القران التي لها تغير الصوت: 1. الإمالة كما في سورة هود: وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ **مَجْرىٰهَا** وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (هود: 41) 2. الإشمام كما في سورة يوسف: قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ **لَا تَأْمَنَّا** عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ (يوسف: 11) 3. التسهيل كما في سورة فصلت: وَلَوْ جَعَلْنٰهُ قُرْاٰنًا اَعْجَمِيًّا لَّقَالُوْا لَوْلَا فُصِّلَتْ اٰيٰتُهٗ ۗ **ءَاَعْجَمِيٌّ** وَّعَرَبِيٌّۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا هُدًى وَّشِفَاۤءٌۗ وَالَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ فِيْ اٰذَانِهِمْ وَقْرٌ وَّهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًىۗ اُولٰۤىِٕكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍۢ بَعِيْدٍ (فصلت: 44) 4. النقل كما في سورة الحجرات: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَاتَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ **بِئْسَ الِاسْمُ** الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (الحجرات: 11) 5. البدل.

**الشعار**

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف: 2**)**

والنحو أولى أولا أن يعلما # اذ الكلام دونه لن يفهما

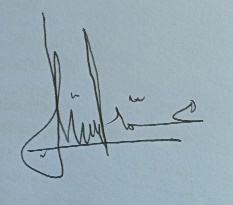
**(الشيخ شريف الدين يحيى العمريطي)**

**الإهداء**

يهدي الكاتب هذا البحث إلى :

1. والدي إمام موغونسيدي ووالدتي سيتي مصلحة. اللذان قد ربّياني منذ صغيري بأجمل الصبر وكثرة الحب ولا ينسيان بذكر اسمي في كلّ حين وقد جاهدان في تلبية جميع احتياجي حتى تتم دراستي في قسم تعليم اللغة الغربية بجامعة واليسنجو الإسلامية الحكومية سمارانج. عسى الله أن يطول عمرهما ويجعلهما في صحة وعافية دائمة.
2. أخى الكبير والصغير نور شريفة, حميدة, محمد بشرى, أحمد صبؤنا, نور عزيزة, محمد سليم الذين يساعدوني في حياتي.
3. جميع أصدقائى الأحبّاء في كلية التربية لقسم تعليم اللغة العربية الذين يساعدونى لكل المشكلات في حياتى.
4. المعلّمون المحترمون الذين يعلّموني علوما كثيرة بغير عدد.
5. كلّ من يريد أن يحبّنى ويشوّقنى دنيا وأخرا.

سمارانج, 22 يونيو 2022

الباحث

محمد مجد الدين

رقم الطالب : 1803026056

**كلمة الشكر والتقدير**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وفّق من شاء من عباده لأداء أفضل الطاعات واكتساب أكمل السعادات. وأشهد أن لا إله إلاّ الله المتّصف بجميع الكمالات. وأشهد أن سيّدَنا محمدا عبدُه ورسوله أفضل المخلوقات. وعلى أله وأصحابه الأنجم النيّرات. صلاة وسلاما مادامت السموات والأرض. أمابعد:

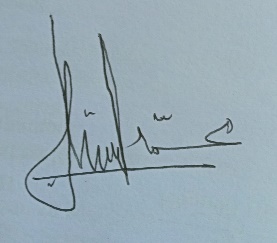
قد تم هذا البحث بحول الله تعالى وقوّته العظيم تحت الموضوع " تغييرات الصوت في القراءات الغريبات في القران حسب المنظور النحوي والصوتي في علم اللغة."

وهذا البحث شرط لنيل درجة الليسانس في كلية علوم التربية والتدريس لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.وأقول شّكرا جزيلا إلى من يساعدنى بأي المساعدة لأجل كمال هذا البحث العلمي، وهم:

1. فضيلة السيد الأستاذ الدكتور إمام توفيق الحاج الماجستير رئيس الجامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.
2. فضيلة السيد الدكتور أحمد إسماعيل الماجستير عميد كلّية علوم التربية والتدريس بجامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.
3. فضيلة السيد الدكتور أحمد مغفورين الماجستير رئيس قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتدريس بجامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.
4. فضيلة السيد عاقل لطفان الماجستير سكرتير قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتدريس بجامعة واليسونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.
5. فضيلة السّيد الأستاد أحمد زهر الدين الحاج كمشرف في البحث الذي قد أعطاني علومه وأرشدني الحلول والتشجيع بجد وصبر جميل وبخلوص قلبه لتبرع الوقت والفكر. أكثر شكري على جميع التوجيهات والإرشادات الدافعة لهذا البحث. عسى الله يحفظه ويجزيه بأحسن الجزاء.
6. جزيلة الشكر لجميع المحاضرين والمحاضرات بكلية علوم التربية والتدريس خاصة في قسم تعليم اللغة العربية الذين قد أعطوني العلوم والخبرة ونتائج الحياة.
7. والشكر لاتحصى في نطقه لفضيلة المحبوب والدي أبي وأمي اللذان قد زودان بجودة أصول الحياة للحياة المستقبلة مع جودة التربية العقلية والخلقية.
8. فضيلة الشيخ كياهى يس زكاريا الحافظ كرئيس بمعهد أفيد كالي وغو كندال الذي قد تحفظت وختمت القران بالحفظ أمامه وعلمني القران.
9. أصدقائي وزملائي في قسم تعليم اللغة العربية 2018 خاصة لأعضاء اتحاد الطلبة لقسم تعليم اللغة العربية.
10. جميع أصدقائى الذين اعطوا الباحث أنواع المساعدة والمعاونة على إتمام هذا البحث.

عسى الله تعالى الجليل أن يجازيهم أحسن الجزاء وعسى أن يكون هذا البحث نافعا في الدارينِ خاصة للباحث وسائر القارئين عامة. آمين يا مجيب السائلين ويارب العالمين

سمارانج, 22 يونيو 2022 الباحث



محمد مجد الدين رقم الطالب : 1803026056

**محتويات البحث**

**الموضوع الصفحة**

صفحة التصريح أ

تصحيح لجنة المناقشة ب

موافقة المشرف د

الملخص ه

الشعار ز

الإهداء ح

كلمة الشكر ط

محتويات البحث ل

**الباب الأول: المقدمة**

1. خلفية البحث 1
2. أسئلة البحث 8
3. أهداف البحث وفوائده 8
4. الدراسة السابقة 10
5. منهاج البحث 12
6. خطة البحث 17

**الباب الثاني: تغييرات الصوت, قراءات الغريب, علم النحو** **وعلم الأصوات**

1. تغييرات الصوت 18
2. قراءات الغريب 20
3. علم النحو 29
4. علم الأصوات 32

**الباب الثالث: الغريب في القرأن وأنواعه**

1. الغريب 54
2. أنواع الغريب في القرآن 66

**الباب الرابع: نتائج البحث**

1. توصيف البيانات 71
2. تحليل البيانات 74

**الباب الخامس: الاختتام**

1. الخلاصة 86
2. الاقتراحات 89

**المراجع**

**الملاحق**

**الباب الأول**

**مقدمة**

1. خلفية البحث

اللغة هي أحد عناصر الثقافة التي ولدت من الاحتياجات الاساسية للإنسان في محاولة لتحسين الحضارة. الوظيفة الرئيسية للغة هي أداة الاتصال بين الناس ووظيفة أخرى هي أداة التفكير والتعبير عن المشاعر والمعرفة الإنسانية الشاملة.[[1]](#footnote-1) اللغة هي أهم وسائل الاتصال عند الناس. يمكن للناس ان يتحادثوا لنقل رغباتهم بين متحدث ومتحدث أخر. هذا ما قاله أهل اللغة العربية ابن الجني الذي يعرف اللغة على أنها الأصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.[[2]](#footnote-2)

للغة العربية هي لغة عالمية حتى أن اللغة العربية لها وظيفة خاصة جدا عن اللغات الأخرى. لأن اللغة العربية في حقيقتها قيمة أدبية عالية جدا لمن يعرفها ويدرسها. من ناحية أخرى أن اللغة العربية مقدرة أن تكون لغة القران, يعني اتصال كلام الله.[[3]](#footnote-3)

قبل نزول القران, كان العرب يتكلمون اللغة العربية بفصيحة وصححيحة لا يخطؤون في نطق الكلمات. تعرف اللغة العربية بأنها لغة أهل شبه الجزيرة العربية. القران مكتوب باللغة العربية وهو جميل جدا في تكوينه وسلسلة جملته. لا شك أن القران نزل على قوم الذين يهتمون بجمال اللفظ وفصاحة النطق وشعور قوي على جمال لغتهم.[[4]](#footnote-4)

في الوقت الذي كانت فيه اللغة العربية وأدابها في ذروتها اي في القرن الرابع عشر, نزل القران. في ذلك الوقت كثير من أهل اللغويين والأدبيين مثل وليد ابن المغيرة الذي شك في حقيقة القران حتى شعروا أنهم قادرون على مطابقته. ثم في عدة الأماكن في القران مثلا في سورة البقرة 23, سورة هود 13, سورة الإسراء 88, يتحدى الله لهم أن يصنعوا شيئا مثل القران بمختلفة ما الذي يستطعونه. وهذا أحد عناصر ألإعجاز في القران.[[5]](#footnote-5)

القران هو مصدر التعاليم الإسلامية المتعلقة بمجمل حياة الإنسان. في الواقع التجريبي, لا يمكن إنكاره لأنه عندما يفهم مصدر التعليم ويتواصل مع الحياة البشرية التعددية, فإنه يتطلب مشاركة الفكر الذي هو الإبداع البشري. يظهر هذا الامر بوضوح في تقليد الاجتهاد الذي طوره خبراء الشريعة الإسلامية وغيرها.[[6]](#footnote-6) سوى ذلك أن موضع القران مصدر رئيسي للتربية الإسلامية كما موصوف في الأيات الواردة في القران. كما قال الله تعالى في سورة النحل 64: وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ ألْكِتَابَ اِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِيْ اخْتَلَفُوْا فِيْهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُّؤْ مِنُوْنَ.

سوى ذلك, أن القران هو أعظم معجزات التي أعطاها الله على الإطلاق لجميع أنبيائه ورسله. القران هو المصدر الذي يستخدم لأساس دين الإسلام, لأن أهمية القران في إرشاد الناس وتوجيههم. فلذلك يجب على كل مسلم درسه وفهمه وقراءته في الحياة اليومية. الأمر الذي لا يقل أهمية هو إعادة تعليمه للأخرين مثل الأسرة والجيران والأصدقاء وغيرهم.[[7]](#footnote-7)

لقد تثبتت معجزة القران منذ نزوله ولا يطابقه أحد من العرب أو غير العرب. على الرغم من أن لديهم مستوى عال جدا من الفصاحة والبلاغة. اعترف بذلك أهل اللغة المشهور ومشهور في ذلك الوقت وهو ابو الوليد بن المغيرة بعد ان سمع كلام الله في سورة المدثر من اية 24 التي قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم أمامه, فقال : لم اسمع الكلمات كهذه الكلمات الجميلات, هذه الكلمات (القران) ليست شعرا ولا سحرا. فالقران مثل الشجرة أوراقها مظللة وجذورها تمطر في الأرض وتركيب كليماته حلو وجميل وممتع سماعه. هذه ليست كلمات بشرية ولا شيء الذي يضاهيها.[[8]](#footnote-8)

إن القران بحقيقته وحي من الله, موجوده ليس كحزمة من الورق فقط بدون رسالة مصاحبة. يعتبر القران أكثر إثارة للاهتمام لاستكشاف تفرد روايته وأسلوبه, ولكنه دليل للانسان, فإن التعامل مع القران بذهول فقط في سحر روايته, لا يكفي للكشف والتكشف عن الرسالة العملية التي تحتوي عليها. يحتوي القران الحروف في كلماته ويختار الصوتيات المناسبة وحسب طلاقة مخارجه, بحيث يكون سماعه ممتعا وحسن النطق ومتوازنا مع ترتيب الكلمات وخفيفا على اللسان. نزل في مكان مناسب جدا, له تأثير قوي على الروح من المعاني التي يحتويها كما أن له غرضا وهدفا واضحا في آياته.[[9]](#footnote-9)

استجابة للمشكلات المذكورة أعلاه, هناك حاجة إلى جهود جادة من الخبراء لتقديم شرح للمشكلات كخطوة أولى لتسهيل فهم تعاليم القران. خاصة بالنظر اليها من الناحية اللغوية وجمال خيوط الأيات سيكون صعبة لفهمه. كتب الدكتور قريش شهاب أنه ليس من السهولة شرح جمال لغة القران لمن ليس لديه إحساس باللغة ومعرفة قواعده.[[10]](#footnote-10)

من جهة الألفاظ وأسلوب اللغة والنظام الهيكالي في مجال واحد, الآ وهو مجال علم البلاغة الذي يعد جانبا من جوانب امتياز القران, لكن معجزة القران ليست في وضوحه وأدبه فقط, ولكن هناك جوانب أخرى كثيرة يمكن ان تؤدي إلى إعجاز القران.

ذكر منى القطان أن هناك ثلاثة جوانب مهمة لإعجاز القران وهي :[[11]](#footnote-11)

1. إعجاز القران من الناحية اللغوية (الإعجاز اللغوي)
2. إعجاز القران من الناحية العلمية (الإعجاز العلمي)
3. إعجاز القران من ناحية تطبيق القانون (الإعجاز التشريعي)

أسلوب القران يعني أسلوب لغة القران الفريد في ترتيب جمله واختيار كلماته. لايقصد بأسلوب اللغة أن تكون المفردات أو الجمل يجمعها المؤلف, ولكن المقصود هو الطريقة التي يستخدمها المؤلف في اختيار المفردات لهيكل جمله. يمكن رؤية تفرد أسلوب اللغة, من بين أمور أخرى :[[12]](#footnote-12)

1. على مرونة ألفاظها وجذابة وإعجابة وجمال اللغة.
2. لمسه لكل من عامة الناس وخواص الناس عند ما يقرأ القران لعامة الناس فإنهم يشعرون بالعظمة كما يقرأ للخواص فإنهم يشعرون أيضا بمزيد من العظمة والجمال.
3. لمسه في العقل والعاطفة يعني أن أسلوب القران في حوار مع العقل والقلب في نفس الوقت.
4. جمال ولطيف نسيج القران تترابط أجزاؤه, وتترابط الكلمات والجمل والآيات والحروف بعضها بعضا.
5. ميله إلى تنفيذ الكلمات وثراؤه في فن الجملة
6. مزيجه بين الجمال والوضوح
7. مناسبته بين الألفاظ والمعاني يعني اللفظ لا يزيد من المعنى

هناك كثير من الألفاظ في آيات القران التي تقرأ بشكل غريب. والغريب أن هناك بعض القراءات في الكتابات القرآنية لا تتفق مع قواعد القراءة العامة أو تلك المطابقة بشكل شائع في قواعد القراءة أو يسمى بعلم غريب القران. وهذا يدل على امتياز القرآن الذي يحتوي على معجزات عالية جدا, وهنا تمكن عظمته بحيث لا يستطيع الكتاب مطابقته. من ناحية الكتابة, لا توجد مشكلات في المصحف الذي قبلناه لأنه وحده الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه.[[13]](#footnote-13)

وفقا لأبي سليمان الخطابي فإن غريب القران شيء غامض وبعيد عن الفهم. يقسم غريب القران إلى قسمين, الأول شيء بعيد وغامض في المعنى لا يفهم الا بعد خوض عملي وتفكير عميق. والثاني هو كلمات شخص بيته بعيد عن اتجاه القبيلة بحيث إذا تعبر الكلمات إلينا (العربي) فإننا نعتقدها تلقائيا أنها غريبة. بينما بحسب الخطاب حمزة, غريب القرآن هو علم القرآن الذي يبحث عن معاني الكلمات الغريبة في القرآن التي لا تستخدم في المحادثة اليومية عادة.[[14]](#footnote-14)

نزل القرآن باختلاف أوضاع المجتمع بلهجتهم رغم أن لغتهم الوطنية واحدة وهي اللعة العربية. في الواقع كان لدى العرب لهجات مختلفات التي تختلف بين قبيلة إلى قبيلة أخرى, من حيث النغمة والصوت والحروف. لكن لغة قريش مزاياها وامتيازاتها وهي أعلى من اللغات واللهجات الأخرى. هناك العديد من العوامل التي تجعل لغة قريش أكثر انتشارا بين اللغات العربية الأخرى لأن قريش يقف جنبا إلى جنب مع بيت الله ويصبح عبادة شؤون الحج ويبنى مساجد الحرام وأماكن التوقف في التجارة. لذلك طبعا نزل القرآن باللغة القريشية على رسول قريشي لترويض العرب وإدراك معجزات القرآن الذي لا يضاهونه.[[15]](#footnote-15)

نظرا لاختلاف اللهجات العربية وتنوعها فإن القران الذي أنزله الله سبحانه وتعالى على النبي محمد صلى الله عليه وسلم سيكون كاملا إعجازه اذا يستطيع أن يحتوي اللهجات المختلفات والطرق لقراءة القران بحيث يكون مسهولا عليهم قراءته وحفظه وفهمه.[[16]](#footnote-16)

للقران دور مهم في حياة الإنسان فإن معرفة قراءة القران بحسن وصحيح لا يكفي دراسة علم التجويد فقط الذي وجد الكثير من الناس أمثلة قراءته, ولكن يجب فهم القراءات المهمات الأخرى في القران وهو علم غريب القران حيث القراءات فيه لا تناسب مع الكتابة ويجب الحذر عند قراءته.

يمكن رؤية فصيحة المرء في القراءة وترتيلها من خلال طلاقة القراءة ومستوى فهم مخارج الحروف والتجويد والغريب. يجب على القارئ أن يكون فهم الأحكام في قراءة القران حتى يعرف قارئ القران القراءات التي تجب قراءتها قصيرة وطويلة ووضيحة وإدغامة وغيرها. وكذلك معرفة بعض القراءات الغريبات أو ما نسميه علم الغريب.

بناء على المباحث أعلاه سيركز الباحث في بحثه على بعض القراءات الغريبات في القران, معتبرا لأهمية علم الغريب في القران الذي لا يعرفه جميع الناس في قراءته. لذلك اهتم الباحث بدراسة التغييرات في بعض قراءات غريب القران باستخدام منهج لغؤي من حيث النحوية والصوتية اللغوية.

1. **أسئلة البحث**

بناء على خلفية المشكلة أعلاه, بمكن أن يكون الإلهام للباحث لإثارة مشكلة الدراسات النحوية والصوتية خاصة في قراءات غريب القران. لذلك لا يتوسع هذا البحث يقوم الباحث بصياغة هذه المشكلات في شكل أسئلة سيتم الإجابة عليها بعد إجراء الدراسة المتعمقة. شكل الأسئلة على النحو التالي:

1. كيف تقرأ القراءات الغريبات في القران ؟
2. كيف تغير قراءة غريب القران على نظر العلم النحوي والصوتي ؟
3. **أهداف البحث وفوائده**
4. أهداف البحث

بالإشارة إلى نطاق المشكلات في هذا البحث, هناك العديد من الأمور الذي يريد الباحث في إدراكها في هذا البحث, وهي:

1. معرفة كيفية القراءة في قراءات غريب القران بحسن وصحيح.
2. معرفة العوامل في تغيير قراءات غريب القران على نظر علم النحو والصوت اللغوي.
3. فؤائد البحث

كما أهداف البحث فإن صياغة المشكلة وأهداف البحث وفوائده ليست الفوائد فقط التي ينال الحصول الباحث فقط. يعني أن هذه الفوائد ليست فوائد ذاتية للباحث ولكنها فوائد التي أخذها بعد إجراء البحث. بالطبع يجب على فهم هذه الفوائد في سياق المؤسسة أو مجال العلوم الذي يركز فيه.

يريد الباحث هذا البحث أن يتقدم الفوائد إما نظرية أو عملية. هناك العديد من الفوائد في هذا البحث:

1. نظريا

أن تكون النتائج من هذه الدراسة قادرة على المساهمة في التطور العلمي في تعليم ودراسة القران.

1. عمليا
2. للباحث

يراد للباحث أن يعرف ويتدرب بصحيح على التغييرات في قراءات غريب القران

1. للأكاديميين

يريد أن تزيد النظريات والرؤية الجديدة عن التغييرات في قراءة غريب القران في المنظور النحوي والصوتي لعلم اللغة.

1. لأمة المسلمين

ومن المأمول أن يزيد ترقية من الحماس خاصة لدى الجيك الشباب في دراسة القرآن وتعليم كيفية قراءة القرآن بحسن وصيصح. بما في الانتباه ومعرفة كيفية القراءة في قراءات غريب القرآن.

1. **الدراسة السابقة**

يدرك الباحث أن هذا البحث الذي يركز على لغويات القرآن قد بحثه الباحثون السابقون. يجب ان يقول الباحث أنه ليس أول من ألذي يبحث عن لغويات القرآن عاما وخاصة. كانت الدراسات السابقات التي اجريت أبحاثا عاما وتمكن ملاحظتها في كتب علوم القرآن الكريم. سوى ذلك, هناك يجد العلماء الذين يبحثون عن علوم القرآن اللغوية خاصة, مثل دراسة دلالة القرآن و علم النحو في القرآن وعلم الأصوات في القرآن, وتمكن ملاحظته في الكتب اللغوية.

المادة في هذه الدراسة تركز في "تغييرات الصوت في قراءات غريب في القرآن الكريم حسب المنظور النحوي والصوتي في علم اللغة". بناء على البحث المؤلفات المتعلقات بموضوع الدراسة في هذه الدراسة وجد الباحث العديد من الأعمال العلمية للطلاب (البحث العلمي/الفرضية) أو الكتب التي لها مناسبة بهذا البحث.

كتاب "التحليل اللغوي في اللغة العربية في القرآن" الذي كتبته سيتي عائشة خليق. يوضح هذا الكتاب أنه أربعة أنواع من التسلسلات الهرميات التي تؤكدها نظرية تاغميميك. وهي الهرمية الصوتية والصرفية والنحوية والخطابية. هذه الهرمية الأربعة هي كل موحد يستخدم لتحليل النصوص في القرآن. يبحث التسلسل الهرمي الصوتي عن مشكلات أصوات اللغة القادرة على تمييز المعنى. ويبحث الهرمي الصرفي عن ترتيب الهيكل اللغوي الذي يشمل الكلمات وأجزاء من الكلمات المتعلقات بترتيب مداخل ومخارج الكلمات في آيات القرآن لتحصيل المعنى المعجمي. ويبحث الهرمي النحوي عن مشكلات ترتيب في بنية اللغة التي تتضمن العبارات والجمل في آيات القرآن. هذا التحليل النحوي مهم لمعرفة المعنى النحوي والجمل في الآيات.[[17]](#footnote-17)

كتاب "اللغويات المقارنة: العربية والإندونيسية في فن علم الأصوات" الذي كتبه أحمد موفق. يبحث هذا الكتاب عن علم اللغة المقارنة, وهو علم التباين أو المقارنة من خلال الانتباه إلى الاختلافات, ووضع الأشياء ما في مواجهة بهدف التأكيد على الاختلافات الموجودات في لغتين (المقارنة بين لغتين).[[18]](#footnote-18)

البحث الذي قد كتبه شفاعة تحت الموضوع "الأسرار في علم غريب القراءات (دراسة التحليل اللغوي على قراءة الغريب) بحسب الإمام عاصم على رواية حفص. يحلل هذا البحث عاما في القراءات الغريبات في القرآن عند القراءة الإمام عاصم التي رواها حفص.

في المؤلفات التي ذكرها الباحث أعلاه, يرى الباحث أنه لا توجد خراءط منهجية واضحة على التغييرات الصوتية في قراءة غريب القرآن مصحوبة بتحليل من منظور علم النحو والأصوات اللغوية. هناك يعبر على لسانيات القرآن عاما دون أن يقترن بتصنيف وتحليل لغوي للتغييرات الصوتية في قراءة غريب القرآن بواضحة.

ما يريده الباحث في بحثه هو يقوم الخريطة وتصنيف التغييرات الصوتية في قراءات غريب في القرآن ثم تحليله بناء على منظورات النحوية والصوتية اللغوية. بناء على مراجعة الدراسة السابقة أن هذا البحث له قيمة كبيرة وجديدة ومساهمة في المعرفة المهمة في دراسة القرآن ويستحق مجدية أكاديميا.

1. **منهج البحث**

تتكون الكلمة methodologi من كلمتين. هما method و logos يعني الدليل أو الطريقة, وlogos يعني الفكر أو المعرفة. لذلك فإن هذا اشتقاقيا المعرفة عن كيفية العمل.method في اللغة الإندونيسية تسمى الطريقة وهي طريقة منظومة ومدروسة جيدا لتحقيق الأهداف ( في العلم وغيره) طريقة العمل المنظة لتسهيل تنفيذ نشاط من أجل تحقيق الأهداف المحددة.[[19]](#footnote-19)

البحث يعني الفحص, وهو تحقيق إجراؤه بطرق مختلفة بهدف إيجاد الحقائق الموضوعية التي يتم الإنتهاء من خلال البيانات المجموعة. ثم استخدام الحقائق الموضوعية التي تم الحصول كأساس للتجديد أو التطوير أو التحسين في المشكلات النظرية والعملية في مجالات المعرفة المتربطة[[20]](#footnote-20).

لتحليل موضوع البحث في هذه الدراسة, تشمل المنهجيات المستخدمة في مراحل البحث: نوع البحث, مصدر البيانات, تركيز البحوث, طريقة جمع البيانات, و طريقة تحليل البيانات:

1. نوع البحث

هذا النوع من البحث هو دراسة المكتبة (library research) وهي وصفية نوعية. الوصفي هو بحث يهدف إلى وصف حقيقة بطريقة منهجية وواقعية وعلمية وتحليلة ودقيقة.[[21]](#footnote-21)

استخدم الباحث في هذه الدراسة أسلوبا عقلانيا. وفقا للعقلانية, فإن العلم الصالح هو تجريد أو تبسيط أو مثالية من الحقيقة. وقد ثبت أنه متماسك مع نظامه المنطقي.[[22]](#footnote-22) يعمل الأسلوب العقلاني في هذه الدراسة على تتبع ووصف وشرح عن التغييرات الصوتية في بعض قراءات الغريب في القرآن حسب المنظور النحوي والصوتي في علم اللغة.

أما النهج المقصود في هذا البحث يبحث عن المنظور المستخدم في مناقشة موضوع البحث. البحث الذي تم إجراؤه هو بحث لغوي يدارس على أصل تغيير الكلمة, لذا فإن المنهج المستخدم هو منهج لغوي ونحوي وصوتي.

يعتبر هذا النهح اللغوي النحوي والصوتي وثيق الصلة جدا بدراسة هذا البحث. لأن تركيز الدراسة يشمل الدراسات اللغوية, وهي علم النحو والأصوات.

1. مصادر البيانات

في هذه الدراسة استخدم الباحث البيانات الأولية والبيانات الثانوية, مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات التي توفر البيانات مباشرة إلى جامعي البيانات عن المشكلة التي دراستها. في هذه الدراسة مصادر البيانات الأساسية هي القرآن و إعراب القرآن والكتب التي تبحث عن علوم اللغة.

بينما مصادر البيانات الثانوية هي مصادر لا توفر البيانات بشكل المباشرة لمجمعي البيانات, على سبيل المثال من الأشخاص أو من خلال المستندات.[[23]](#footnote-23) مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي تأتي من الكتب والمكتبات الرقمية المتعلقة بهذا البحث التي تم الحصول عليها من خلال إجراء عمليات البحث في المكتبة والإنترنيت وكذلك المقابلات.

يجمع الباحث البيانات ويحللها المأخوذة من الأعمال العلمية ذات الصلة بعنوان هذا البحث.

1. تركيز البحوث

يمكن ان تركز على المشكلة أولا في هذا البحث حتى لا يكون التوسيع في المشكلة والذي لا يناسب بأهداف البحث. لذلك ركز الباحث على بحثه في القرآن اي في بعض قراءات الغريب في القرآن. وهذا وثيق الصلة بعلم اليوم. فلذلك اهتم الباحث بحثه في القراءات الغريبات في القرآن. و يسمى بحثه بالموضوع ”تغييرات الصوت في القراءات الغريبات في القرآن الكريم حسب المنظور النحوي والصوتي في علم اللغة".

يعد تركيز البحث مفيدا للقيود على موضوع البحث الذي يؤخذ الفائدة الأخرى لا يسقط الباحث في كثير البيانات المأخوذة في هذا البحث. تحديد البحث على مستوى حداثة المعلومات التي تؤخذ من مصادر البيانات وهدفه للتحديد إلى الدراسات النوعية وكذلك التحديد من البحث من أجل اختيلر البيانات ذات الصلة والبيانات غير ذات الصلة.

1. طريقة جمع البيانات

معجميا, الجمع هو العملية والطريقة وفعل الجمع والتجميع والنشر.[[24]](#footnote-24) لذا, فإن التجميع هو عملية أو طريقة في محاولة لجمع البيانات. تم تنفيذ نشاط جمع البيانات وفقا للإجراءات المنهجية القياسية وسيلة لجمع البيانات. لذلك, فإن طريقة الجمع هي إجراء منهجي وقياسي لحصول البيانات المحتاجة لحل مشاكل البحث.

في هذه الدراسة, كانت طريقة الجمع التي استخدمها الباحث هي دراسة المكتبة, باعتبار أن هذا البحث هو البحث المكتبي, يعني طريقة جمع البيانات بقراءة المراجع أو الأعمال العلمية التي تناسب إلى مباحث هذا البحث. أما الاقتباس فيستخدم الباحث طريقتين في الاقتباس. وهما:

1. الاقتباس المباشر هو الاقتباس دون تغيير محرر النص المقتبس كما هو الحالة مع النص الأصلي.
2. الاقتباس غير المباشر هو الاقتباس من خلال أخذ الخلاصة فقط أو معنى النص المقتبس دون اتباع النص الأصلي.
3. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات الوصفية النوعية هي الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة. للبيانات النوعية حصولها من خلال الملاحظة المباشرة المتعلقة بالمشكلات التي يدرسها باستخدام الطريقة التحليلية في البيانات ومعالجتها وتصنيفها. سيتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة بالطريقة التالية:[[25]](#footnote-25)

1. الوصفي الاستقرائي هو تحليل البيانات من الأشياء المحددة واستخلاص الاستنتاجات العامة.
2. الوصفي الاستنتاجي هو دراسة البيانات وتحليلها العامة واستخلاص الاستنتاجات المحددة.
3. المقارنة هي الطريقة المستخدمة من خلال مقارنة البيانات الواحدة مع البيانات الأخرى لحصول الاستنتاجات.

في هذه الدراسة قام الباحث على تحليل البيانات بتقديم التفاصيل عن المشكلات المدارسة بالاختيار بين التعريف والتعريف الأخر. بينما تفاصيل البيانات التي إجراؤها بخطوة القراءة ودراسة قراءات الغريب في القرآن.

1. **خطة البحث**

يحتوى هذا البحث على خمسة أبواب, وهي:

**الباب الاول**: مقدمة, وفيها خلفيات البحث, أسئلة البحث, أهداف البحث وفوائده, والدراسات السابقات, ومنهج البحث, والأخر هو خطة البحث.

**الباب الثانى**: مفهوم تغييرات الصوت والقراءة والغريب والنحو والصوت ويشتمل على تعريفها.

**الباب الثالث**: قراءات الغريب وأنواعه وعلم النحو والأصوات وما يتعلق به.

**الباب الرابع**: العوامل في تغييرات الصوت في القراءات الغريبات في القرآن الكريم وتحليله وكيفية قراءته.

**الباب الخامس**: الاختتام, سيقدّم الباحث فى هذا الباب الاستنتاج والاقتراحات. وسيختتم هذا البحث بالمراجع والمصادر.

**الباب الثاني**

**تغييرات الصوت, قراءات الغريب, علم النحو وعلم الأصوات**

1. **تغييرات الصوت**

تحدث تغييرات الصوت في اللغة عندما يكون التعلق بين صوت وصوت أخر بحيث يتغير الصوت بسبب تعديل في الهوية أو الخصائص التي تملكها وتليها صوت اللغة.

تتعلق النظرية المطروحة بمستوى الكلمات والعبارات والجمل سوى ذلك تجد التغييرات الصوتية التي تحدث في الامتصاص. تشمل أشكال التغييرات الصوتية فيما يلي:[[26]](#footnote-26)

1. اللين

يتكون اللين من حذف الحروف الساكنة و أبوكوب والإغماء وهابولوجي والضغط. يمكن تعريف اللين على أنه توهين الصوت. هناك بعض الأصوات أقوى نسبيا وبعضها أضعف نسبيا من الأصوات الأخرى. تعتبر الأصوات التي فيها الصوت الظاهرأعلى من الأصوات الصامتة عادة. الأصوات المثبطة أقوى من الأصوات المستمرة والحروف الساكنة أقوى من شبه العلة والأصوات الشفوية أقوى من أصوات المزمار والحركة الأمامية والخلفية أقوى من حروف العلة المركزية.

1. اجتماع الساكنين

الحروف الساكنة المتعددة هي الحروف الساكنة المتتالية في الكلمة دون ادخال حرف العلة بينها. من هذا التعريف أخذ الخلاصة أن اختزال الحرف الساكن المزدوج هو تحرير حرف ساكن واحد إلى حرف ساكن مزدوج.

1. الفصادة

الفصادة هي تأريخ الأصوات من بداية الكلام. عادة ما يكون حذف الحروف الساكنة في بداية استيعاب هذه الكلمة العربية صوتا.

1. الإغماء

الإغماء هو فقدان الصوت في منتصف الكلمة من بين أسباب تكوين ترتيب الساكنة في لغات التي لا تعرف أصلا من قبل التغييرات التي تقع بسبب إطلاق الأصوات في أوسط الكلمة.

1. الضغط

الضغط هو إزالة الكلمة أو الكلمتين في نهاية أو وسط الكلمة. يحدث الحذف في كلمة مفردة وكلمة مرتبة ثم تحويلها بعد ذلك إلى عبارة أو جملة.

1. تضخيم الصوت

تضخيم الصوت هو التغير الذي يحدث من الأصوات الأضعف نسبيا غلى الأصوات الأقوى نسبيا. هذا النوع الصوتية هو عكس اللين الذي يغير كلمة قوية إلى كلمة ضعيفة.

1. استرخاء الصوت

استرخاء الصوت هو تغيير الصوت من صوت واحد الذي يمكن التطور إلى سلسلة من الأصوات. سيكون لكل سلسلة حديثة لها خصائص نفسيية.

1. **قراءات الغريب**
2. القراءة
3. تعريف القراءة

تعتبر القراءة من أهم المهارات التي يجب إن يكتسبها الفرد، ويعمل علي تنميتها. إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها، ومن خلالها يتعرف الإنسان مختلف المعارف والثقافات. وهي وسيلة التعلم وأداته في الدرس والتحصيل وشغل أوقات الفراغ.[[27]](#footnote-27)

القراءة هي ترجمة الحروف المكتوبة إلى معنى إعطاء معنى للكلمات المطبوعة وهي عملية ذات سقين. فالكاتب يثير الأفكار في ذهن القارئ والقارئ يترجم تلك الأفكار في ضوء تجربته وخلفيتاته الثقافية واللغوية.[[28]](#footnote-28)

ويجد القارئ مجالا واسعا لممارسة مهارة القراءة، وذلك من خلال الكتب المقررة والكتب الثقافية والعلمية والمجلات والجرائد والمراجع.

والقراءة يعني تطوير مجموعة من العادات الجسدية والعقلية، وتلك العادات تتضمن تتبع اتجاه المادة المقروءة من اليمين إلى اليسار كما هو الحال في اللغة العربية وتمييز الحروف والمقاطع والكلمات والتعبيرات والجمل مع إدراك معانيها، وذلك حتى يتم فهم الأفكار التي تشتمل عليها المادة المكتوبة.

من البديهي أن تكون القراءة في تاريخ البشرية لاحقة لاختراع القراءة. فلا بد أن تكون هناك كتابة (خصوص) حتى تكون هناك قراءة. وقد كانت القراءة محاولة من الإنسان لتسجيل اللغة أو بمعنى أصح أصوات اللغة في رموز معينة حتى يمكن الرجوع إليها والاعتماد عليها.[[29]](#footnote-29)

1. أنواع القراءة

تقسم القراءة عدة تقسيمات تبعا للاعتبار الذي يراعي في التقسيم. تقسيما من حيث الشكل العام، وتقسيما علي أساس الغرض العام للقارئ، وتقسيما علي أساس الغرض الخاص له، وتقسيما علي أساس المادة المقروءة.[[30]](#footnote-30)

1. نوع القراءة على أساس شكلها العام

تقسم القراءة علي أساس شكلها العام في الأداء إلى نوعين: هما قراءة صامتة وقراءة جهرية. وكل من النوعين يقتض من القارئ أن يقوم بتعرف الرموز وفهم المعاني.[[31]](#footnote-31)

1. القراءة الصامتة

هي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها، لأنها حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة، وليس رفع الصوت فيها بالكلمات إلا عملا إضافيا، وكما إن رؤية الكلب مثلا كافية لإدراكه دون حاجة إلي النطق باسمه، فكذلك رؤية الكلمة المكتوبة.[[32]](#footnote-32) والقراءة الصامتة يظهر فيها انتقال العين فوق الكلمات، وإدراك القارئ لمدلولاتها بحيث لو سألته في معني ما قرأه لأجابك، وإذن فهي سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة.

والمعروف أن القارئ الصامت يقرأ لنفسه فقط، ولذلك فهو يركز جهده على المعنى المقروء ليدركه دون أن يصرف جهدا أخر من أجل التلفظ أو يشغل نفسه بمراعاة إخراج الحروف من مخارجها أو تمثيل المعني المتضمن بكيفيات صوتية معينة أو حتى التوقف للتنفس لأنه يستطيع أن يفعل ذلك في أثناء القراءةِ الجهرية على ما سنذكره بعد. ومن هنا كانت القراءة الصامتة اكثر شيوعا وأسرع أداء.[[33]](#footnote-33)

وبعض الناس لم يتعودوا القراءة الصامتة، ولذلك نراهم عندما يضطرون إلي هذا النوع من القراءة يقرؤون بصوت خافت، وتصدر عن القارئ غمغمة، وترسم علي شفتيه سلسلة من الحركات. ولكن القراءة الصامتة الحقيقية لا تترك مجالا لهذه الغمغمة، وتضمن انتقال الذهن من الكتابات إلى مدلولاتها مباشرة دون تحريك شفة ونطق سواء أكان بصوت عال أم بصوت خافت.[[34]](#footnote-34)

1. القراءة الجهرية

هي عملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى. وهي إذا تعتمد على ثلاثة عناصر، وهي رؤية العين للرمز، ونشاط الذهن في إدراك معنى الرمز، والتلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز.[[35]](#footnote-35)

وبهذا كانت القراءة الجهرية صعبة الأداء إذا قيست بالقراءة الصامتة، لأن القارئ يصرف فيها جهدا مزدوجا حيث يراعي فوق إدراكه العني قواعد التلفظ من مثل إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وسلامة بنية الكلمات وضبط أواخرها وتمثيل المعنى بنغمات الصوت، زيادة على احتياجها إلى وقت أطول نظرا لأن القارئ يتوقف في أثنائها للتنفس. ومن ثم احتلت القراءة الجهرية المركز الثاني في ضرورتها لحياة الإنسان بعد القراءة الصامتة.

1. نوع القراءة على أساس الغرض العام للقارئ

تنقسم القراءة على أساس الغرض العام غلى نوعين, قراءة الدرس وقراءة الاستمتاع. وهذان النوعان غير متقابلين, إذ أن اي كتاب أو أية قطعة يمكن أن يقرأها الإنسان للدرس أو للاستمتاع, بل يمكن أن يبدأها للدرس, ثم يغير اتجاهه في أثناء القراءة إلى الاستمتاع أو العكس.

1. قراءة الدرس

يرتبط هذا النوع من القراءة بمطالبة المهنة, وبحياة الناس ومناشطهم اليومية وهو يصدر في أغلب الأحيان عن أغراض عملية يشعر بها الناس ويدركونها بوضوح. والأطفال يقومون بمثل هذا النوع من القراءة في المدرسة لزيادة نصيبهم من المعلومات والمصطلحات, ومعظم دروس الجغرافيا, والتاريخ, والتربية الوطنية, والعلوم, ولفهم التعيينات والمذكرات.

وقراءة الدرس في المناشط العامة للحياة تتناول قراءة اللافتات, وجدوال السكك الجديدة, والخرائط, وأسماء الشوارع, وقراءة الكتب التي تقدم إرشادات عملية في نواح معينة, مثل: إجراء التجارب, وكتب الإرشاد, والطهو, والعلوم والكشف عن الكلمات في القاموس, أو ما يقوم به الإنسان من مراجعات في دوائر المعارف أو كتب المراجع الأخرى, وجميع المواد المختلفة من مصادر شتى لاستكمال فهم مسألة من المسائل أو لإلقاء حديث أو لكتابة مقال أو للاشتراك في مناقشة, أو لمعرفة ما يدور حول الإنسان من إحداث لاختيار سلوك معين في موقف جديد, والقراءة للموصول إلى قرار في مبدأ من مبادئ السلوك أو لتقدير قيمة من القيم الخلقية.

1. قراءة الاستمتاع

ترتبط هذه القراءة بالرغبة في قضاء وقت الفراغ قضاء سارا ممتعا, وتمحى منها الأغراض العملية, والدافع إليها أمران هما إما حب الاستطلاع وفي هذه الحالة يكون المقروء من الموضوعات الواقعة, وإما الرغبة في الفرارمنالواقع وأثقاله وجفافه, والتماس المتعة والسلوى وفي هذه الحالة يكون المقروء من صنع الخيال أو من الحرفات.[[36]](#footnote-36)

1. نوع القراءة على أساس الغرض الخاص للقارئ

الأغراض الخاصة التي تدفع الإنسان إلى القراءة أغراض كثيرة. فالأطفال يقرؤون بحثا للمعلومات تتصل بمشكلة يواجهونها, أو لاتباع الإرشادات أو التوجيهات تساعدهم على القيام بعمل من الأعمال. ويقرأ الكبار ليزداد فهمهم لموقف من المواقف, أو لحل مشكلة إجتماعية تقابلهم, أو ليجدوا الإجابة عن أسئلة معينة, أو ليتتبعوا سلسلة من الأحداث, أو ليختروا الحقائق التي تؤيد وجهة نظام ما, أو ليختبروا صحة بعض القضايا المعروضة.[[37]](#footnote-37)

ومعنى ذلك أن القراءة تستخدم لأغراض متعددة وكثيرة, وأن القراءة في مادة واحدة من مواد المنهج تختلف عنها في مادة أخرى, وأن أغراض القراءة تتغير بتغير مرحلة الدراسة.

1. نوع القراءة على أساس المادة المقروءة

هذا النوع أساسه العلاقات التي بين الأفكار في القطعة, فمثلا تعرف الجغرافية أحيانا بأنها العلم الذي يبحث في العلاقة بين الظروف الطبيعية والبيئة والنشاط البشري. وبذا تصبح قراءة القطعة الجغرافية قائمة على أساس تفسير الحقائق المعروضة, وإدراك العلاقات بين النشاط البشري والبيئة, ويترتب على ذلك أن الأطفال أو البلوغ قد يقرءان لا لشيء إل لجمع الحقائق, ولكنه في هذه الحالة لايفسر ما يقرأ تفسيرا جغرافيا, لأنه يرى نفسه أمام نوع من القراءة تتحكم فيه حقائق المادة المقروءة وطبيعتها وأقدر الناس على غرس عادات هذه الأنواع من القراءة هم المعلمون المتخصصون في هذه المواد.[[38]](#footnote-38)

وإضافة على أنواع القراءة من حيث الأنواع المقررة فيما سبق, عرف الباحث أن القراءة هي ترجمة الحروف المكتوبة إلى معنى أو إعطاع معنى الكلمات المطبوعة وهي عملية ذات شقين. والقراءة أربعة أنواع كما قال الإمام محمد سعود الإسلامية أنواع القراءة وهي القراءة الصامتة والقراءة الجهرية والقراءة المكثفة والقراءة الكميلية.

1. تعريف الغريب
2. عند أهل اللغة

الغريب هو الألفاظ لا يتضح معناها التي يستعملها من يفصح باللغة والعلماء اللغويين السلسين في الكلام. لا يتضح المعنى المقصود لأنه لم يوجد أو لم يستعمل من قبل, ويمكن أن يكون ذلك لأنه كان شائع الاستخدام بالفعل في الفترة السابقة ولكنه أصبح غريبا في الفترة التالية. بسبب غموض معنى التعبير يحتاج إلى مزيد من التوضيح فيما يتعلق بالمعنى المقصود.

1. عند أهل الأدب

الغريب هو الألفاظ لا يتضح معناها ولا يمكن فهمه أشخاص معينة (الخواص). المراد بالخواص هم الأشخاص الذين لديهم معرفة خاصة ويختلفون عن غيرهم بشكل عام, كما اللغويون والشعراء والكتاب والخطباء والفقهاء ومن يحبون القراءة. عدم قدرتهم على فهم ألفاظ الغريب لأن ألفاظه خارج من اللغة القياسية التي يقدرونها, وهي اللغة العامية أو لغة السوق التي ليس لها معنى الواضح.

1. عند أهل البلاغة

يفهم أهل البلاغة عن الغريب على أنه استعارة ومجاز. الغريب ليس كلمة أجنبية معجمية خاصة فيما يتعلق بلغة القرآن لأن العربي هم أصحاب اللغة الذين فهموا اللغة بوضوح شديد. وذلك لأن حجم الفصاحة عند اللغويين يختلف عن حجم أهل البلاغة. الفصاحة عند اللويين هي تجنب أخطاء الاعراب وصيغة الصرف وقواعد اللغة الأخر. وفقا لأهل البلاغة فإنه يتجاوز اليه لذلك فإن الغريب ليس إلا الاستعارة والمجاز.

1. عند أهل المعاني

يفهم أهل المعاني[[39]](#footnote-39) أن الغريب كلمة ليس لها معنى واضح وغير شائعة الاستخدام سولء بين العرب الأصلي أو العرب الذين يعيشون في الوقت الحاضر.[[40]](#footnote-40) لا يستطيع العرب الأصلي فهمها لأن الكلمة تستخدمها القبيلة المعينة ولا تستخدمها القبيلة الأخرى. بينما الكلمة لا يفهمها العرب في عصر اليوم لاختلاف استخدامها مع الناس السابقين. لأن تطوير اللغة هذه الكلمة تجاهل استخدامها بحيث تصبح لا مفهومة للشباب القادم.

1. **النحوي**
2. مفهوم العلم النحوي

إن في قواعد اللغة العربية عرفت علمين شهرين وهما علم النحو الصرف، وهما متحد البحث في قواعد اللغة العربية. وإذ يطلق علينا "القواعد" فالمقصود منه غالبا النحو والصرف.

وقبل أن تلقى الباحث إلى مفهوم القواعد النحوية بتعمق، سيقدم تعريف النحو عند علماء النحو (النحاة):

1. قال الشيخ مصطفى الغلاييني، والإعراب (وهو ما يعرف اليوم بالنحو) علم بأصول تعف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها.[[41]](#footnote-41)
2. وقال علي رضا إن النحو علم من علوم العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء.[[42]](#footnote-42)
3. وقال فؤاد نعمة إن النحو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات، وكيفية إعرابها.[[43]](#footnote-43)

بالمراجعة السابقة أن مفهوم القواعد النحوية متسع فشمل جوانب أخرى غير إعراب أواخر الكلمات كصيغ الكلمات وأحوالها والعلاقة بينهما في الجملة، وطريقة بناء الجملة. ولكن التطور الجديد في مفهوم النحو يسلم بأهمية الإعراب لأنه جزء أساسي في بناء اللغة العربية لا تكتمل إلا به.

والنحو أيضا أصل من أصول العلوم العربية، ومن أسبقها إلى الوجود، ومنه استمدت العلوم العربية، وهو عماد الصحة والسلامة للقارئ والكاتب، ولا يستطيع من يركب الجملة العربية أو يقرأ الجملة العربية إلا إتقان النحو كاملا. وليس من شك أن التراث النحو الذي تركه أسلافنا نفيس غاية النفاسة، وإن الجهد الناجح الذي بذلوه فيه خلال الأزمان المتعاقبة جهد لم يهيأ للكثير من العلوم المختلفة في عصورها القديمة والحديثة.[[44]](#footnote-44)

1. أغراض تعليم العلم النحوي

الغرض في تعليم قواعد اللغة العربية وخاصة في تعليم القواعد النحوية هو عنصر من عناصر التعليم مهم، وقل أن يلقى الباحث إليها سيقدم آراء علماء النحو عنها:

قال محمد عبد القادر أحمد إن أغراض تعليم القواعد النحوية وهي كما يلي:

1. صون اللسان عن الخطأ وحفظ القلم من الزلل وتكوين عادات لغوية سليمة.
2. تعويد التلاميذ قوة الملاحظة والتفكير المنطقي المرتب وتربية ملكة الاستنباط والحكم والتعليل إلى غير ذلك من الفوائد العقلية التي يتعود عليها التلاميذ لاتباعهم أسلوب الاستقراء دراسة القواعد.
3. يعين على فهم الكلام علىوجهه الصحيح بما يساعد على استيعاب المعاني بسرعة.
4. يشحذ العقل، ويصقل الذوق ويتصور ثروة التلاميذ اللغوية.
5. إكساب التلاميذ القدرة على استعمال القاعدة في المواقف اللغوية المختلفة.
6. تضع القواعد أسسا دقيقة للمحاكاة ولا يمكن انتقال أثر التدريب إلا إذا تمت المحاكاة وفق أساليب تعتمد على أحكام وأصول تقيد الكلام وتضبطه.[[45]](#footnote-45)

وعند حسين سليمان قورة في تعليم القواعد النحوية هدفان وهما:

1. فهم ما يقرؤه ويسمعه، حيث بدراسة تلك القواعد والتعريف عليها نعتدل في ذهنه المفاهيم ولا تضيع المعاني.
2. وضع ما يكتبه أو يتحدث به في ضياغة مفهومة، حيث إن مراعاة تلك القواعد النحوية وتعلمها، ينبغي في المقام الأول أن تعصم اللسان والقلم عن الخطأ في بناء الكلمات أو ضبط أواخرها إعانة للقارئ أو السامع على أن يفهم عنه ما يريده أن يفهم.[[46]](#footnote-46)
3. **الصوتي**
4. **تعريف الأصوات اللغوية**

إن الأصوات جمع الصوت من الماضى "صات- يصوت- صوتا" التي تعنى باللغة الإندونيسية bunyi، فيكون الصوت مصدرا من صات. فالصوت لغة هو أحدث صوتا أو نادىأى أثر سمعي بالأذن.[[47]](#footnote-47)

هنا تبدأ الباحثة بتحديد اصطلاحات ثلاثة تستعين باستخدامها استخداما خاصا على الشرح، ومن المهم إلى أقصى حد أن تفرق بين مفهوماتها، تلك هي:

1. اللفظ ويقصد به ما يقصد بالكلمة الإنجليزية *noise*
2. الجهر ويقصد به معنى الكلمة الإنجليزية *voice*
3. الصوت والمراد به معنى الاصطلاح الإنجليزية  *sound*

وأما الصوت بالمعنى العام (الذي يشتمل اللغوي وغير اللغوي) فهو الأثر السمعى الذي به ذبذبة مستمرة مطردة حتى لولم يكون مصدره جهازا صوتيا حيا. والصوت اللغوي اصطلاحا هو الوحدة الصوتية التي ينتج بجهاز النطق الإنساني.[[48]](#footnote-48)

والعلم الذي يدرس نظام الصوت اللغوى يسمى بعلم الأصوات وهو علم الذي يُعنى بالأصوات الإنسانية شرحا وتحليلا، ويُجرى عليها التجارب دون نظر خاص إلى ما تنتمي إليه من لغات، وإلى أثر تلك الأصوات في اللغة من الناحية العملية.[[49]](#footnote-49) أو بمصطلح آخر *الفوناتيك.*

لا يوجد الإتفاق بين اللغويين العرب على ترجمة هذه المصطلحات ومقابلاتها باللغة العربية. استخدم كمال محمد بشر في كتابه الأصوات بفضل إبقاء مصطلح *phonetics* معربا، ولا يقبل ترجمته إلى علم الأصوات، رغبة منه في إحداث تقابل واضح بينه وبين الفونولوجي، كما أنه لا يترجمه بمصطلح علم الأصوات العام لأن هذه الصيغة تقابل في اللغة العربية *general phonetics*، ولا يكفي ترجمتها بمجرد *phonetics*، أما مصطلح*phonology* فقد عربه هو الآخر دون ترجمته، لأن ترجمته ستكون في رأيه: علم الأصوات التنظيمي، أو علم وظائف الأصوات.[[50]](#footnote-50)

أما الدكتور تمام حسان فقد ترجم *phonetics* بعلم الأصوات، و*phonology* بالتشكيل الصوتي. واستخدم دي سوسور مصطلح *phonetique* للدلالة على فرع من علم اللغة التاريخي، كما استخدم مصطلح *phonologie* لدراسة العملية الميكانيكية للنطق وعده علما مساعدا لعلم اللغة.[[51]](#footnote-51)

ترى الباحثة أنهما لا يختلفان، فهم يختلفون في المصطلح لا في المعنى. ولعدم المصطلح الجامد، تستخدم الباحثة الأصوات و*الفوناتيك* بنفس المعنى.

وقد ثبت علمياً أن الصوت اهتزازات محسوسة في موجات الهواء، تنطلق من جهة الصوت، وتذبذب من مصانعه المصدّرة له، فتسبح في الفضاء حتى تتلاشى، يستقر الجزء الأكبر منها في السمع بحسب درجة تذبذبها، فتوحي بدلائلها، فرحاً أو حزناً، نهياً أو أمراً، خبراً أو إنشاء، أو يترجمه الحس المتوافر في أجهزة المخ بكل دقائقها. ولعل في تعريف ابن سينا إشارة إلى جزء من هذا التعريف، من خلال ربطه الصوت بالتموج، واندفاعه بسرعة عند الانطلاق ، فهو يقول "الصوت تموج الهواء ودفعه بقوة وسرعة من أى سبب كان".هذه الحركات النطقية ملونة بألوانها الصوتية الخاصة هي الأصوات اللغوية. فالصوت اللغوي إذا ذو جانبين أحدهما عضوي والآخر صوتي.[[52]](#footnote-52)

1. **جهاز النطق وحدوث الصوت**

إن جهاز النطق في الإنسان جهاز رائع لما فيه من مرونة عجيبة تمكن الإنسان من اخراج عدد لا يحصى من الأصوات، ولا يمكن أن تشبهه من هذه الناحية آلة من الآلات الصوتية.

تصدر الأصوات اللغوية من جهاز النطق في الإنسان بجهاز النطق *organs of speech*، ذلك أن النطق وظيفة ثانوية له، ساععدت على خلقها الضرورة الاجتماعية والذكاء الإنساني، وهذا الجهاز مكون من جملة من الأعضاء أكثرها ثابت وهي الأسنان واللثة والغار والجدار الخلفي للحلق والحنك وكذلك الأنف، وبعضها قابل للحركة وهي اللسان والشفتان.

وهذا الجهاز ليس جامدا على هيئة واحدة بل فيه مرونة تجعله يتغير تغييرا كبيرا من جهة سعة التجاويف أو ضيقها وشدة اهتزاز الحبال الصوتية أو ضعفها.[[53]](#footnote-53)

الصوت اللغوي أثر سمعي يصدر طواعية واختيارا عن تلك الأعضاء المسماة بأعضاء النطق. والصوت اللغوي بهذه المعنى هو موضوع علم الأصوات. كي يعرف الأصوات اللغوية وخصائصها ومميزاتها، وكي يظفر بمعرفة جيدة للأصوات اللغوية يلزمها أن تعرض ولو بطريقة موجزة لتلك الأعضاء المسماة أعضاء النطق.[[54]](#footnote-54)

ويتألف هذا الجهاز من الرئتين، وهما منفاح الهواء. فالرئتين لا تقل أهميتها عن أهمية أى عضو من أعضاء النطق، بل إنهما أهم منها جميعا. وتؤلف الجهاز المذكور وهي على حد قول ابن جني: "الصدر والحلق والفم والأنف". يساعد الصدر على إطلاق النفس المؤدي إلى إحداث الصوت، أما الحلق فهو يتدخل تدخلا مباشرا في عملية النطق ويقسمه المؤلف إلى أقصى الحلق وأوسط الحلق وأدنى الحلق، ولكل من هذه الأجزاء مخارجه كما يفرق بين أول الفم وأوسطه ومقدمته. وفي الفم جملة أعضاء تنهض بمهمة النطق، يأتي اللسان في المرتبة الأولى منها ويميز فيه المؤلف أقصى اللسان وأوسطه وطرفه. وللأسنان دور هام في كيفية النطق. وأخيرا تسهم الشفتان إسهاما مباشرا في اللفظ، كلتاهما أو الجزء الأمامي من الشفة السفلى.

القطاع التالي يوضح أعضاء النطق المختلفة التي يضمها جهاز النطق:[[55]](#footnote-55)

1. الشفتان؛ السفلى والعلي bibir
2. الأسنان gigi
3. اللثة gusi
4. الغار (وسط الحنك) langit-langit keras
5. الطبق (أقص الحنك) langit-langit lunak
6. اللهاة anak tekak
7. طرف اللسان ujunglidah
8. مقدم اللسان؛ ووسطه depandan tengah lidah
9. مؤخر اللسان belakanglidah
10. الحلق ronggakerongkongan
11. لسان المزمر epiglottis
12. الأوتار أى الأحبال الصوتية pitasuara
13. ذلق اللسان pangkallidah
14. الحنجرة pangkaltenggorok
15. القصبة الهوائية saluranpipaudara

هذه هي أعضاء النطق التي يجب الإلمام بها على كل متعلم الأصوات اللغوية. وهناك حقيقة أخرى لا بد من الإشارة إليها هي أن الوظيفة الأساسية لهذا الجهاز ليست متصلة بالنطق اللغوي، وإنما تؤدي وظيفة حيوية بالعمل على جعل استمرار الحياة أمرا ممكنا. فاللسان مثلا، وظيفته ذوق الطعام، والشم للأنف والتنفس له للرئتين وهكذا.[[56]](#footnote-56)

ويحدث الصوت باندفاع الهواء من الرئتين ومروره بالقصبتين وتحريكه الحبال التي يحدث الصوت باهتزازها. وتكسبه، بحسب استمرار الاهتزاز وسعته وقوته، صفات الاستمرار والارتفاع والشدة. ثم يمر الهواء بتجويف الحلق ثم بتجويف الفم، وقد يمر من الحياشيم أو لا يمر. وإذا ما مر الهواء في هذه الأقسام فإما أن يترك له مجال المرور دون أن يعترضه شيء، وإما أن يسد الطريق أمامه بأحد الحواجز التي هي اللهاة واللسان والشفتان بأوضاع كثيرة تحدث أصواتا مختلفة متنوعة، وهذا هو السبب في اختلاف مخارج الحروف.

وتقسيم إحداث الصوت إلى أربعة تقسيمات رئسية، وهي:[[57]](#footnote-57) (1) عملية التيارالهواء (2) وعملية التصويت أى من حيث ذبذبة هذه الأوتار أوعدم ذبذبتها أثناء النطق (3) وعملية الأنفية الفموية أى حالة ممر الهواء أثناء النطق (4) وعملية النطقية أى مواضع النطق.

1. **تصنيف الأصوات اللغوية**

لقد شرح الباحث حدوث الصوت الإنساني بأن يحبس مجرى الهواء الخارج من الرئتين حبسا تاما. وكان تصنيف الأصوات مبنيا على ثلاثة أسس، هي: مواضع النطق أو مخارجه، وضع الأوتار الصوتية أى من حيث ذبذبة الأوتار أو عدم ذبذبتها أثناء النطق أى صفاتها، وحالة ممر الهواء أثناء النطق من الحلق والفم أوالأنف.

اتفق اللغويون على تقسيم أصوات اللغة إلى قسمين رئيسيين وهي عندهم الأصوات الصامتة konsonan ، والحركات vokal.[[58]](#footnote-58) وهذا يعتمد على طبيعة الأصوات وخواصها، بحيث يتركز الاهتمام بذلك على خاصة مهمة وهي وجود الإعاقة حالة ممر الهواء أثناء النطق.

إن أهم خاصة من خواص الحركات هي قوة الوضوح السمعى *sonority*. وهناك على كل حال أصوات صامتة ذات وضوح سمعي ظاهر، لذلك وجبه أن يكون تعريف الحركات بحيث يخرج هذه الأصوات ونحوها.[[59]](#footnote-59)

قرر اللغويون أن الحركات صوت يتميز بأنه الصوت المجهور الذي يحدث أثناء النطق أن يمر الهواء حرا طليقا خلال الحلق والفم دون أن يقف بطريقه أى عائق أو حائل، ودون أن يضيق مجرى الهواء ضيقا من شأنه أن يحدث احتكاكا مسموعا.

وتكوين الأصوات المتحركة إلى عاملين، هما: الارتفاع الذي يصل إليه اللسان داخل التجويف الفموي. هذا يشير إلى حركة اللسان الرأسية، والموضع الذي يتحرك فيه اللسان. أهو مقدم التجويف الفموي أم مؤخره أم مركزه. وهذا يشير إلى حركة اللسان الأفقية.[[60]](#footnote-60)

وكل صوت لا ينطبق عليه هذا التعريف فهو صوت صامت. فالصوت الصامت إذن هو الصوت المجهور أو المهموس الذي يحدث أثناء النطق به اعتراض أو عائق في مجرى الهواء، سواء أكان الاعتراض كاملا كما في نطق صوت مثل الدال في العربية و[d]في الإندونيسية، أو كان الاعتراض اعتراضا جزئيا من شأنه أن يسمح بمرور الهواء ولكن بصورة ينتج عنها احتكاك مسموع. ويدخل في الأصوات الصامتة تلك الأصوات التي لا يمر الهواء أثناء النطق بها من الفم، و إنما يمر عن الأنف كالنون والميم أو [n] و[m]، وكذلك الأصوات التي ينحرف هواؤها فلا يخرج من وسط الفم وإنما يخرج من جانبية أو أحدهما كاللام و[l].

ومن ثم يكون تقسيم الصوت في كل من الإنجليزية والإندونيسية مختلف عنه في العربية، فالحرف في العربية:[[61]](#footnote-61)

1. ما أن يكون متحركا بإحدى الحركات الثلاث: الفتح، والضم، الكسر. مثل الفاء في كلمة فَحم وفُرن وينتفِع.
2. وإما أن يكون صامتا، فلا يأخذ واحدا من هذه الحركات، بل ينطق به خاليا منها كالصاد في مصـطفى، والسين والخاء في استخرج.
3. وإما أن يكون من حروف المد وهو ما اصطلح على تسميتها بحروف اللين، وهي الألف في مثل عارف، والواو مثل نور، والياء في مثل منـير.

ولكن التقسيم يختلف في الإندونيسية، فالحروف عندهم:إما أن يكون vokal، أى حرف مد. وحروف المد هي A I U E O, وإما أن يكون konsonan، أى لا يمد، بل يكون له نقطة نطق محددة لا يتعداها، وعند النطق به يحدث لتيار النفس نوع من الإعاقة أو الإغلاق ثم الانطلاق.

ويجدر بالباحثة أن تقدم تعريفات مختصره لهاذا الأصوات، صامتة كانت أم متحركة. وسوف توضح فيما يلي:

1. الأول: الأصوات الصامتة

وهي الأصوات التي تحبس الهواء الخارج من الرئتين عوقا. تختلف أسس التقسيم باختلاف وجهات النظر وباختلاف الغرض. والقاعدة العامة على كل حال هي تقسيم الأصوات الصامتة إلى ثلاثة تقسيمات رئيسية باعتبارات ثلاثة:

1. مخارج الأصوات

المخارج هو مكان النطق أو هو المقطع الذي ينتهي الصوت عنده. فالموضع الذي يكون فيه انحباس الهواء وحجزه عن المرور كليا أو جزئيا بأحد الحواجز الموجودة في الحلق أوالفم كاللهاة أواللسان أو الشفتين يسمى مخرج الحرف.[[62]](#footnote-62)

وفيما يلى بيان الأنواع الرئيسية للأصوات حسب مواضع النطق أو مخرجه المختلفة:

1. لأصوات الشفوية *Bilabial*
2. لشفوية الأسنانية*Labio dental*
3. والأسنانية *Dental*
4. والأسنانية اللثوية  *Dental alveolar*
5. واللثوية *Alveolar*
6. والغارية *Palatal*
7. والطبقية *Velars*
8. واللهوية *Uvulalars*
9. الحلقية *Pharyngal*
10. الحنجرية *Glottal*

هذا هو رأي المتحدثين من علماء الأصوات، في مخارج الأصوات العربية، مؤسسا على نتائج التجارب الصوتية في المعامل وغيرها. وما ذكرته الباحثة هنا تشير بوضوح إلى أن المخارج أو مواضع النطق عشرة. أما علماء العربية فأكثرهم على أنها أحد عشر مخرجا.[[63]](#footnote-63) فمال أكثر النحويين والقراء إلى أنها ستة عشر،وتجمعها عشرة ألقاب فقط. وإلى هذا التقسيم الأخير تنتمي لكثرة شيوعه ودقيق تفصيله. ومن هنا جاء اشتقاقهم ألقاب الحروف من مخارجها لا صفاتها. فكل مجموعة من الحروف تشترك في لقب لتقاربها في المخرج.

1. صفات الأصوات

والصفة لغة هي ما قام بالشيء من المعاني، كالعلم والبياض واصطلاحا هي كيفية ثابتة للحرف عند النطق به من جهر وهمس ونحو ذلك.

تقسيم الأصوات الصامتة بالنسبة لحدوث ذبذبة الأوتار أو عدم ذبذبتها أثناء النطق أى من حيث صفاته إلى مهموسة ومجهورة.

1. الأصوات المهموسة tidak bersuara

قد ينفرج الوتران الصوتيان بعضهما عن بعض أثناء مرور الهواء من الرئتين بحيث يسمحان له بالخروج دون أن يقابله أى اعترض في طريقة، ومن ثم لا يتذبذب الوتران الصوتيان. وفي هذه الحالة يحدث ما يسمى بالهمس. والصوت اللغوي الذي ينطق في هذه الحالة يسمى الصوت المهموس.[[64]](#footnote-64)

فالصوت المهموس إذن هو الصوت الذي لا يتذبذب الأوتار الصوتية حال النطق به.

1. الأصوات المجهورة bersuara

قد يقترب الوتران الصوتيان يعضهما من بعض أثناء مرور الهواء وأثناء النطق، فيضيق الفراغ بينهما بحيث يسمح بمرور الهواء مع إحداث اهتزازات وذبذبات منظمة لهذه الأوتار. وفي هذه الحالة يحدث ما يسمى بالجهر، ويسمى الصوت اللغوي المنطوق حينئذ بالصوت المجهور. فالصوت المجهور إذن هو الصوت الذي يتذبذب الأوتار الصوتية حال النطق به.

وهناك تقسيم ثالث للأصوات، ينظر إلى ارتفاع مؤخرة اللسان، أو انحفاضها عند نطق الصوت، ففي الحالة الأولى يسمى الصوت "مفخما" أو "مطبقا" نظرا لإرتفاع مؤخرة اللسان تجاه الطبق، وهو الجزء الرخو من سقف الحنك، وفي الحالة الثانية يسمي الصوت "مرققا" أو "غير مطبق".

والمقصود بالتفخيم أو مفخم هو سمن يطرأ على جسم الحرف، وهو صفة زائدة. فالتفخيم أو الإطباق وصف لصوت لا ينطق في الطبق، وإنما ينطق من مكان آخر، وتصحبه ظاهرة عضلية في مؤخرة اللسان، وذلك على العكس مما سبق أن عرفته الباحثة في المخارج من الأصوات "الطبقية" وهي التي مخرجها من الطبق.

ولقد أحسن الدكتور تمام حسان، حين فرق بين الاطباق والطبقية، فقال: وليحذر القارئ من الخلط بين اصطلاحين، يختلفان أكبر اختلاف، وإن اتحدا في كثير مما يخلق صلة بينهما، ذلك هما: الطبقية أو النطق في مخرج الطبق *velar articulation* والإطباق أو ما يسمى في علم الأصوات *velarization* . فالطبقية ارتفاع مؤخرة اللسان، حتى يتصل بالطبق فيسد المجرى، أو يضيقه تضييقا، يؤدى إلى احتكاك الهواء بهما في نقطة التقائهما، فهي إذن حركة عضوية مقصودة لذاتها، يبقى طرف اللسان معها في وضع محايد. أما الإطباق فارتفاع مؤخرة اللسان في اتجاه الطبق، بحيث لا يتصل به، على حين يجرى النطق في مخرج آخر غير الطبق، يغلب أن يكون طرف اللسان أحد الأعضاء العاملة فيه.[[65]](#footnote-65)

1. طريقة نطق الأصوات

طريقة النطق هي الطريقة التي يُتحكم بها في مرور الهواء عند مخرج الصوت. وهناك طرق كثيرة يتعدل بها مرور الهواء الخارج من الفم. ولما كان انتاجه يتطلب أيقاف مجرى الهواء حين النطق به أيقافا كاملا، كان لابد للباحثة من ذكر طريقة النطق به.[[66]](#footnote-66)

وبهذا النظر يقسم العلماء الأصوات الصامتة حسب طريقة النطق إلى أربعة:

1. الصوت الشديد (الإنفجاري)  *konsonan letup*

الشديد لغة هو القوة. واصطلاحا هو انحباس الصوت عند النطق بالحرف لتمام قوته، وذلك لتمام قوة الاعتماد على مخرجه.[[67]](#footnote-67) أو بمعنى الآخر هو الذي يمنع الصوت من أن يجري فيه،ويقابل ما يسمى اليوم بالانفجاري *plossive*.

1. الصوت الرخو (الإحتكاكي) *konsonan geseran*

الرخو لغة هو اللين. واصطلاحا هو ضد الشديد فهو جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد عليه،وذلك لتمام ضعف الاعتماد على مخرجه. ويقابل اليوم ما يسمى بالاحتكاكي *fricative*.

فإذا وجد الهواء مجراه مضيقا غير مسدود، مر في هذا المجرى محتكا بالعضوين الذين سببا تضييقه، والأصوات التي يصحبها هذا النوع من طريقة النطق تسمى الأصوات الرخوة.

1. الصوت المركبة *konsonan paduan*

إذا كان الصوت يجمع بين الشديد والرخو، بمعنى أنه يبدأ شديدا انفجاريا، وينتهى رخوا احتكاكيا يسمي بالصوت المركب *affricative*.

1. الصوت المتوسطة *konsonan tengah-tengah*

المتوسطة لغة هي الاعتدال، واصطلاحا هي اعتدال الصوت عند النطق بالحرف لعدم كمال انحباسه كما في الشدة، وعدم كمال جريانه كما في الرخاوة.

ويجعل تصنيف هذه الأصوات تحت أربعة أقسام:

1. الأصوات التكريرية*getar/trill*

ويتكون هذا الصوت بأن تتكرر ضربة اللسان على اللثة تكرارا سريعا. وتتذبذب الأوتار الصوتية عند النطق به.[[68]](#footnote-68)

1. الأصوات الجانبية *lateral/liquid*

وهو يتكون بأن يعتمد طرف اللسان على أصول الأسنان العليا مع اللثة، بحيث توجد عقبة في وسط الفم تمنع مرور الهواء منه، ولكن مع ترك منفذ لهذه الهواء من جانبى الفم أو من أحدهما. وهذا هو معنى الجانبية. وتتذبذب الأوتار الصوتية عند النطق به.

1. الأصوات الأنفية *nasal/sengau*

تتكون الأصوات الأنفية بأن يحبس الهواء حبسا تاما في موضع من الفم ولكن يخفض حنك اللين الهواء من النفاذ عن طريق الأنف.

1. شبه الحركات *semi vocal*

يطلق هذا المصطلح على تلك الأصوات التي تبدأ أعضاء النطق بها من منطقة حركة من الحركات، ولكنها تنتقل من هذا المكان بسرعة ملحوظة إلى مكان حركة أخرى. ولأجل هذه الطبيعة الانتقالية أو الانزلاقية، ولقصرها وقلة وضوحها في السمع إذا قيست بالحركات الصرفة، اعتبرت هذه الأصوات أصواتا صامتة، لا حركات. بالرغم مما فيها من شبه واضح بالحركات.

فالحقيقة أن هذه الأصوات من حيث النطق الصرف تقترب من الحركات في صفاتها. ولكنها في الترتيب الصوتي للغة تسلك مسلك الأصوات الصامتة، وهذه الأصوات أقرب إلى الحركات من تلك الأصوات التي سميتها بأشباه الحركات.[[69]](#footnote-69)

1. الثاني الحركات

تحدثت الباحثة في ما مضى عن الأصوات الصامتة، فعرفت مخارها وصفاتها وطريقة النطق بها. وتتحدث الآن عن أصوات الحركات. الحركات *vowels* هي القسم الرئيسي الثاني من الأصوات اللغوية. وقد سبق لها أن عرفتها من قبل، فقالت: إنها هي الأصوات المجهورة التي تتحدث في تكوينها، أن ينتج عن اهتزاز الحبلين الصوتين دون قفل أو تضييق أو انسداد في منطقة جهاز النطق أعلى المزمار.

يوضع دانيال جونز ما سموه "بالنظام المعيارى" للحركات أو الحركات المعيارية *vokal kardinal* ويرمزها فيما يلي:(a, i, u, e, o) .[[70]](#footnote-70)

ويمكن تصنيفها إلى مجموعات من وجوه عدة. أما أسس التصنيف أو التقسيم فهي: بالنظر إلى الجزء من اللسان الذي يفوق غيره في الارتفاع وانخفاض، ويمكن بالنظر إلى حركة اللسان. وهذه المجموعات الثلاث بالنظر إلى ارتفاع اللسان وانحفاضه هي:

1. الحركات المرتفعة
2. الحركات المتوسطة
3. الحركات المنحفضة

وتصنيف الأصوات الحركات بالنسبة إلى حركة اللسان أى الموضع الذي يتحرك فيه اللسان، وهي:

1. الحركات الأمامية
2. الحركات المركزية
3. الحركات الخلفية
4. **الصوت والحرف**

لفظ الحرف عند العرب له معان كثيرة،وخاصة في مجال القراءات القرآنية، منها: الصوت المنطوق والرمز المكتوب، بناء على هذين المعنيين قد كان الحرف معروفا عند العرب، وعند كثير من اللغويين الإندونيسيين أيضا. وإذا ما تكلم اللغوي العربي عن الحرف، فإنه لم يكن يعني إلا الصوت اللغوي، وإذا عني رمزه المكتوب نبه على ذلك فقال مثلا: أما صورة الحرف في الخط أو هذا موجود لفطا أو خطا أو نحوه. ففكرة الحرف هذه كانت مسيطرة على الدراسات اللغوية العربية، إلا أنها في العصور الإسلامية المتأخرة أصبحت تعني غالبا الرمز الكتابي.[[71]](#footnote-71)

نظر ابن جني إلى الحرف، كما نظر قبله الخليل وسيبويه على أساس أنه عنصر ثلاثي الأجزاء، أي أن له جانب التسمية التي يعرف بها كالألف، والهمزة، والباء، ونحو ذلك، وجانبا مسموعا هو صوت الحرف، وجانبا مقروءا هو رمزه الكتابي، ولكنه بالإضافة إلى هذا ميز بين الصوت والحرف. والصوت قسمة مشتركة بين الإنسان والحيوان، أما الحرف الذي يلفظه الإنسان الناطق أيا كان لسانه، فهو أمر انفرد به البشر دون سائر المخلوقات. وأن ابن جني قد يستخدم كلمة الصوت والحرف في معنى واحد، وقد يستخدم كلمة الصوت في معنى الحركة.

وهكذا ترى الباحثة أن ابن جني عرف مصطلحي الصوت والحرف معا، وإن كان عنده بعض اضطراب وتداخل في استعمالهما، ولكن الغالب على دراسة الصوتي، كما يتضح لمتابعه، استعماله كلمة الحرف يعني بها الصوت، كما فعل سابقوه. وترى أيضا أنه يقصد من كلمة الحروف الأصوات، اية هذا أنه ذكر الصفات، هي للصوت المنطوق لا للرمز المكتوب.

ويجدر بالباحثة أن تشير إلى أن أكثر هذا الصفات لا تزال معروفة في الدرس الصوتي. أما أصحاب هذا الدرس فيميزون بين الصوت والحرف على نحو واضح، إن الحرف يكتب ويقرأ بينما الصوت ينطق ويسمع. تستعمل الباحثة في هذا البحث كلمتي الحروف والصوت بمعنى واحد.

1. **مكانة الأصوات في اللغة**

لاتكاد تعدو اللغة في مظهرها عن أن تكون أصواتا إنسانية.[[72]](#footnote-72) ولما كانت اللغة أصواتاً يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، يحللها عالم الأصوات اللغوية ويصفها، كما يشرح كيفية صدورها، وأعضاء النطق التي تساهم في إخراجها، وكذلك تصنيفها. وهكذا نظر اللغويون إليها نظرة عالمية، بصرف النظر عما ينتمي إليه الصوت من اللغات.

أن الأصوات اللغوية لا تكاد تخضع لنظام عقلي منطقي في تكونها وصدورها والنطق بها، كما أن ذلك الفرع من البحوث اللغوية الذي يسميه بعلم الأصوات وهي علم الذي يدرس أصوات الكلام وطريقة انتاج الصوت في الجهاز النطقي دون الاهتمام بالوظائف التي تقوم بها. إذا ركبت الكلمات من تلك الأصوات، فاتخذت تلك الكلمات مدلولات.

يتألف الكلام الإنساني من سلسلة من الأصوات الصادرة طواعية واختيارا عن الإنسان في الموقف اللغوي المعين. والإشارة إلى الموقف اللغوي هنا تعنى أن هناك في الصورة شخصاً أو أشخاصاً آخرين يستقبلون هذه الأصوات التي تربطهم بالمتكلم ربطاً اجتماعيا من شأنه أن يؤدى إلى التعاون وتسيير دقة الأمور وتصريف شئونه الحياة.[[73]](#footnote-73) ومعنى ذلك بالضرورة أن اللغة لا يتحقق وجودها دون حضور متكلم وسامع: موجودين معا في مكان واحد وزمان واحد. أو بعبارة أخرى الكلام لا يتحقق إلا بأربعة جوانب: المتكلم والسامع والكمات والشئ المتحدث عنه.

والأصوات اللغوية معقدة إلى أقصى حد، فهي ليست مجرد ضوضاء يحدثها المتكلم في الهواء. و إنما هي أصوات ذات جوانب متعددة وخصائص متباينة. والدراسات الصوتية وسيلة من وسائل تعلم اللغة العربية تعلما سلميا. لأن هؤلاء المتعلمين يأتون من مناطق مختلفة وينتمون إلى بيئات اجتماعية غير متجانسة. يميل بعض المتعلمون العربيون إلى نطق صوت الحاء، كما لو كان حلقيا، إلى نطق الصوت [h] كما لو كان حنجريا.

وهذه العادات لا بد أن يظهر أثرها بصورة أو بأخرى في نطق اللغة القومية التي تسمى في الإصطلاح اللغوي باللغة المشتركة *Common Language* ومن أمثالها اللغة الفصحى في المجتمع العربي. فإذا ما أرشد هؤلاء المتعلمون إلى أصوات هذه اللغة سهل عليهم إجادة نطقها وحسن أدائها. أن دراسة الأصوات اللغوية لا يخدم القرآن الكريم وحده، وإنما يخدم كل أساليب الكلام على كل المستويات أى كل علوم اللسانية.

والواقع أن الأخطاء الصوتية كثيرة في نطق هذه اللغات. فعنيت عناية خاصة بتعليم الأصوات اللغوية للراغبين في تعلمها، كي يضمنوا سلامة نطقها، والمحافظة على خواصها الصوتية، والتخلص من الصعوبات الصوتية التي تواجههم.

والاهتمام بتعريف الأصوات اللغوية لمن يرغب في تعليمها أصبح أمرا ضروريّا. وذلك هو للمحافظة على كتاب الله وصيانته من اللحن والتحريف، أضف إلى ذلك أنهم أدركوا الدراسة الصوتية في العلوم اللغوية وارتباطها الوثيق بما عالجوا من قضايا نحوية وصرفية ودلالية وبلاغية.

**الباب الثالث**

**الغريب في القرأن وأنواعه**

القران الكريم هو اللفظ العربي المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم, المكتوب في المصاحف, المنقول عنه نقلا متواترا بلا شبهة, وأول ما نزل منه في سورة العلق من الأية الأولى حتى الخامسة, فكان هذا الإبتداء إشعارا بأن هذا الكتاب يدعو إلى العلم, وعنوانه هو العلم, وأن هذا الذي جاء به لا يقوم الا على العلم, وأخر أية نزلت منه على أحد الأقوال, هي قوله تعالى في سورة المائدة من الأية الثالثة, فبينما نزوله كملت الشريعة الإسلامية.

ولقد نزل القران منجما في مدى ثلاث وعشرين سنة التي بلغ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم رسالة ربه تبارك اسمه, وقد نزل بعضه بمكة في مدة إقامته فيها وهي ثلاث عشر سنة, ونزل الأخر منه بالمدينة. وما نزل من القران بمكة كان أكثره في بيان العقيدة الإسلامية, وهي: وحدانية الله سبحانه, والإيمان بالملائكة والنبيين واليوم الأخر, إلى غير ذلك من تحرير أفكار العرب مما أخذوه عن أبائهم وأجدادهم, وما نزل منه بالمدينة قد اشتمل على الأحكام الفقهية, وتنظيم الدولة, وتنظيم الأسرة والعلاقات بين المسلمين وغيرهم, من أحكام المعاهدات والصلح والموادعة.[[74]](#footnote-74)

القران الكريم هو الوحي من عند الله تبارك وتعالى. والحي لغة يطلق على الإشارة والكتابة, والمكتوب والرسالة, والإلهام والكلام الخفي, وكل ما ألقيته إلى غيرك خفية فهو من الوحي, بمعنى الإعلام في الخفاء, ومن المعنى اللغوي للوحي هو الإلهام العزيزي, كما في قوله تعالى: وَاَوۡحٰى رَبُّكَ اِلَى النَّحۡلِ اَنِ اتَّخِذِىۡ مِنَ الۡجِبَالِ بُيُوۡتًا وَّمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعۡرِشُوۡنَۙ (النحل: 68), ومنه الإلهام الخواطر, مما يلقيه الله سبحانه في روع الإنسان السليم الفطرة, كما في هذه الأية الكريمة, وَاَوْحَيْنَآ اِلٰٓى اُمِّ مُوْسٰٓى اَنْ اَرْضِعِيْهِۚ فَاِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَاَلْقِيْهِ فِى الْيَمِّ وَلَا تَخَافِيْ وَلَا تَحْزَنِيْ ۚاِنَّا رَاۤدُّوْهُ اِلَيْكِ وَجَاعِلُوْهُ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ (القصص: 7) وهذا النوع من الإلهام ضد الوسوسة التي مصدرها الشيطان, قال الله تعالى:وَلَا تَأْكُلُوْا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَاِنَّه لَفِسْقٌۗ وَاِنَّ الشَّيٰطِيْنَ لَيُوْحُوْنَ اِلٰٓى اَوْلِيَاۤىِٕهِمْ لِيُجَادِلُوْكُمْ ۚوَاِنْ اَطَعْتُمُوْهُمْ اِنَّكُمْ لَمُشْرِكُوْنَ ࣖ(الأنعام: 121).

واصطلاحا شرعيا هو كلام الله تعالى المنزل على الأنبياء والمرسلين, فوحي الأنبياء ظاهرة ثابتتة لا يرتقي إليها الشك ولا تقبل الجدل, وذلك لما يقترن بها من معجزات حسية تبرهن على صدق دعوى الأنبياء والمرسلين فيما يبلغونه عن الله تبارك وتعالى. قال الله تعالى مخاطبا رسوله محمدا عليه الصلاة وسلم, إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا .وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا. (النساء:163-164).[[75]](#footnote-75)

قال العلامة مصطفى صادق الرافعي في كتابه تاريخ آداب العرب "في القران ألفاظ اصطلح العلماء تسميتها بالغرائب وليس المراد بغرابتها أنها منكرة أو نافراة أو شاذة, فإن القران منزه عن هذا جميعه, وإنما اللفظة الغريبة هنا هي التي تكون حسنة مستغربة في التأويل, بحيث لا يتساوى في العلم بها أهلها وسائر الناس.[[76]](#footnote-76)

وقال الحافظ السيوطي في الإتقان في شرح معنى هذه الرواية عن أبي هريرة أعربوا القرآن والتسموا غرائبه. وقال الرافعي ومنشأ الغرابة فيما عدّوه من الغريب, أن يكون ذلك من لغات متفرقة, أو تكون مستعملة على وجه من وجوه الوضع, يخرجها مخرج الغريب أو سياق الألفاظ قد دل بالقرينة على معنى غير الذي يفهم من ذات الألفاظ, كقوله تعالى فَاِذَا قَرَاۡنٰهُ فَاتَّبِعۡ قُرۡاٰنَهٗ‌ۚ (القيامة: 18**)** أي فإذا بيناه فاعمل به.

ثم يتكلم الرافعي عن الكلمات التي عربتها العرب بلغتها, وجاء بها القران الكريم, كلفظ "السندس والاستبرق" بأن ما يماثلها قد ورد في القران أكثر من مائة لفظة, وأنها كلمات أخرجتها العرب على أوزان لغتها, وأجرتها في فصيحها, فصارت بذلك عربية, وإنما وردت في القران لأنه لا يسدّ مسدّها إلا أن توضع لمعانيها ألفاظ جديدة على طريقة الوضع الأول, فيكون قد خخاطب العرب بما لم يوقفهم عليه, وما لا يدركون بفطرتهم اللغوية وجهة التصرف فيه. [[77]](#footnote-77)

1. **الغريب**

الغريب من الكلام يقصد به في لغة العرب معاني عدة, منها على سبيل المثال: الغرب يعني الذهاب والتنحى عن الناس, وقد غرب عنا يغرب غربا, وغرب وأغرب, وأغربه وغربة, والغربة والغرب يعني النوى والبعيد.

وفي نفس السياق ورد "غرب اي بعيد" يقال أغرب عني اي تباعد ومنه الحديث (أنه أمر بتغريب الزاني).[[78]](#footnote-78) والتغريب هو النفي عن البلد الذي وقعت فيه الجنانة. ومن هنا فالغريب في لغة العرب. إنما قصد به الألفاظ بعيدة المعنى عن الأفهام والغميضة في معانيها حيث لا يتناولها الفهم إلا عن بعد ومعاناة فكر. يقول الإمام أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي الغريب من الكلام إنما هو الغامض البعيد عن الفهم, كما أن الغريب من الناس إنما هو البعيد من الوطن المنقطع عن الأهل, والغريب من الكلام يقال به على وجهين أحدهما يراد به بعيد المعنى وغامضه لا يتناوله الفهم إلا عن بعد ومعاناة فكر, والوجه الأخر أنه يراد به كلام من بعدت به الدار من شواذ قبائل العرب فإذا وقعت إلينا الكلمة من لغاتهم استغربناها.[[79]](#footnote-79)

وهذا المعنى الأخير هو المقصود حينما نقول غريب القرآن. كان اللسان العربي في الجاهلية وفي بداية التاريخ الإسلامي صحيحاً فصيحاً لايدخله الخلل , وكان الرسول صلى االله عليه وسلم وأصحابه يعرفون عن القرآن وعلومه ما عرفه العلماء وفوق ما عرفوه من بعده. ولكن معارفهم رضوان االله عليهم لم توضع على ذلك العهد كفنون مدونة, ولم تجمع في كتب مؤلفة لأنهم لم تكن لهم حاجة إلى التدوين والتأليف.[[80]](#footnote-80)

ثم نقض عهد الخلاف الراشدة وجاء عهد بني أمية وهمت مشاهير الصحابة والتابعين متجهة إلى نشر علوم القرآن بالرواية والتلقين لا بالكتابة والتدوين, ويصح أن نعتبر هذه الهمة تمهيداً لتدوين القرآن. وعلى رأس من ضرب بسهم وفير في هذه الرواية الأربعة الخلفاء, ابن عباس, ابن مسعود زيد بن ثابت, وأبوموس الأشعري وعبد االله بن الزبير وكلهم من الصحابة رضوان االله عليهم. وعلى رأس التابعين في تلك الرواية مجاهد وعطاء وعكرمة وقتادة والحسن البصري وسعيد بن جبير وزيد بن أسلم بالمدينة وعنه أخذ ابن عبد الرحمن ومالك بن أنس من تابعي التابعين رضي االله عنهم أجمعين.[[81]](#footnote-81)

وفي تلك الفترة أخذت الدولة الإسلامية في التوسع وخالط العرب غير جنسهم فامتزجت الألسن ونشأ جيل تعلم من اللسان العربي مايكفيه للمخاطبة وتركوا ماعداه استمر هذا الحال . فكان لابد من تدوين علوم القرآن الكريم وكان الإتجاه قبل كل شيئ الى التفسير باعتباره أبو العلوم القرآنية ومن أوائل الكاتبين في التفسير: شعبة بن الحجاج وسفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح, وتفاسيرهم جامعة لأقوال الصحابة والتابعين وهم من علماء القرن الثاني.[[82]](#footnote-82)

ألهم االله جماعة من أهل المعارف فانبروا لحراسة هذا العلم الشريف وقيل أن أول من جمع في هذا الفن شيئاً أبوعبيدة معمر بن المثني التمييمي البصري المتوفي سنة 210 هـ.

وهذا الرأي لبعض العلماء وهناك من سبق أبا عبيدة في التأليف في غريب القرآن مثل أبي سعيد البكري المتوفي سنة 141هـ والكسائي المتوفي سنة 189هـ.

أورد الزمخشري في كتابه أساس البلاغة معاني عدة لكلمة غرب نورد منها ما يفيد معنى الغريب والمراد به حين يستخدم لألفاظ القرآن يقول: غربه أي أبعده وغرب أي بعيد وإذا أمعنت الكلاب في طلب العير قالوا غرب.[[83]](#footnote-83)

وتكلم فأغرب: إذا جاء بغرائب الكلام أي نوادره وقد غربت هذه الكلمة أي غمضت فهي غريبة. وهكذا فالغريب من ألفاظ القرآن لم يقصد به الوحشي المخل بالفصاحة لتنزه القرآن الكريم عن ذلك فهو أفصح كتاب وأسمى بيان. ويتبادر سؤال إلى الأذهان وهو هل وردت في القرآن الكريم كلمات خارجة عن لغات العرب أم لا؟

لاخلاف بين الأئمة أنه ليس في القرآن كلام مركب علي أساليب غير العرب, وأن فيه أسماء أعلام لمن لسانه غير لسان العرب كإسرائيل وجبريل وعمران ونوح ولوط واختلفوا هل وقع فيه ألفاظ غير أعلام مفردة من غير كلام العرب.

ذهب القاضي أبوبكر بن الطيب والطبري وغيرهما إلى أن ذلك لايوجد فيه, فإن القرآن عربي فصيح, وما فيه من الألفاظ التي تناسب إلى سائر اللغات إنما اتفق فيها أن تواردت اللغات عليها فتكلمت بها العرب والفرس والحبشة وغيرهم.

وذهب بعضهم إلى وجود مثل هذه الألفاظ في القرآن, أي الألفاظ غير العربية, وقالوا إن تلك الألفاظ لقِلتِها تخرج القرآن عن كونه عربياً مبيناً ولا النبي صلى االله عليه وسلم عن كونه بلسان قومه بعث إليهم.

ومن مثل هذه الألفاظ المشكاة هي الكوة. ونشأ هو قام من الليل, ومنه إن ناشئة الليل والقسطاس الميزان بلغة الروم, السجيل هو الحجارة والطين بلغة الفرس, الطور هو الجبل, اليم هو البحر بالسريانية, والتنور هو وجه الأرض بالعجمية.

قال ابن عقبة وحقيقة هذه الألفاظ أنها في الأصل أعجمية لكن استعملتها العرب وعربتها فهي عربية بهذا الوجه.[[84]](#footnote-84)

ونعلم أن العرب كانت لهم تجارة وأسفار فخالط لسانهم ألسنة أخرى, وربما كان سبباً في أن يعرف العرب ألفاظاً أعجمية ويستعملون هذه الألفاظ في أشعارهم ومحاوراتهم فجرت هذه الألفاظ مجرى العربي الفصيح ووقع بها البيان وعلى هذا الوجه نزل بها القرآن الكريم في استعمال ماأصله غير عربي في هذا دلالة على الشمول والإحاطة وربما عد ذلك من إعجاز القرآن الكريم.

وختام الحديث عن معني غريب اللفظ في اللغة بما ورد في المعجم الوسيط في مادة غرب يعني غرب عن وطنه غرابة وغربة ابتعد عنه, الكلام غرابة يعني غمض وخفي فهو غريب, وتجمع على غرباء - غرائب.[[85]](#footnote-85)

وأتى بالغريب في كلامه أي البعيد عن الفهم ومن هنا يبدو جلياً أن الراغب الأصفهاني في كتابه المفردات إنما قصد إلى شرح وتوضيح هذه الألفاظ واستعمل في شرحها شواهد من الشعر وأقوال فصحاء العرب وهم من بعدت بهم الديار ولم يخالط ألسنتهم شئ من كلام غير فصيح.

ولايدع لراغب للّفظة معنى إلا أورده واستشهد عليه, فيكون بذلك قد أزال غموضها فتتجلي للأذهان. وورد أيضاً أن الغريب من الألفاظ هي الدالة على أكثر من معنى مغِرب من الألفاظ هي الدالة على غير معنى غرب كفرح وغمض وخفي.[[86]](#footnote-86)

وأولى الراغب اهتماماً كبيراً بالألفاظ الغريبة في القرآن الكريم, وهو يعتبر أن علم الألفاظ معرفتها هي النواة الأولى التي يجب على المفسر إدراكها يقول إن أول ما يحتاج أن يشتغل به من علوم القرآن العلوم اللفظية ومن العلوم اللفظية تحقيق الألفاظ المفردة, فتحصيل معاني ألفاظ القرآن في كونه أول المعاون في بناء ما يريد أن يبنيه.[[87]](#footnote-87)

وألفاظ القرآن الكريم هي لب كلام العرب فكان لابد من معرفة هذه الألفاظ وبخاصةً للفقهاء والمفسرين قبل أن يقدموا على تفسير كتاب االله تعالى.

إن معرفة الغريب القران ضروري للمفسر, قال في البرهان يحتاج الكاشف عن ذلك إلى معرفة علم اللغة أسماء وأفعالا وحروفا, فالحروف لقلتها تكلم النحاة عن معانيها, فيؤخذ ذلك من كتبهم, وأما الأسماء والأفعال فتؤ خذ من كتب علم اللغة, فمرجع معرفة الغريب النقل, وليس المراد بالغريب الوحشي غير المألوف في الاستعمال, لتنزه التنزيل الكريم عنه, بسبب إخلاله بالفصاحة, كما قرر في المعاني وإنما المراد بالغريب هنا الذي لا مدخل فيه للرأي, بل مرجع معرفة معناه إلى النقل عن العرب, مثل قسوره للأسد.

والتحقيق أن لا غرابة في ألفاظ القران العزيز أصلا, وإنما هجر الخلف لصميم العربية, وانهيال الدخيل عليها, واحتكاكها بالعجم واختلاطها بها, واحتلال بلادها, وإغراقها في الترف والحضارة, باعد بينها وبين الاهتمام بلغتها, حتى وجب أن يجمع لمفرادتها معاجم خاصة, تعرف المنتمين إليها حقائقها, كأنهم ليسوا من أبناء جلدتها, وهذه سنة المهجور يضحى غريبا وإن كان أصله قريبا.[[88]](#footnote-88)

وأما المعرب فهو لفظ استعملته العرب وليس من صميم لغتهم, وقد اختلف الأئمة في وقوع المعرب في القران, فالأكثرون على عدم وقوعه فيه, لقوله تعالى "قرآنا عربيا" وقوله تعالى "ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته, أأعجمي وعربي.... الأية" (سورة فصبت : 44), ومنهم الإمام الشافعي وابن جرير وأبو عبيد, والقاضي أبو بكر وابن فارس. وقد شدد الإمام الشافعي النكير على القائل بغير ذلك, وقال أبو عبيد إنما نزل القران بلسان عربي مبين فمن زعم أنه فيه غير العربية فقد أعظم القول. وقال ابن جرير ما ورد عن ابن عباس وغيره من تفسير ألفاظ من القران أنها بالفارسية أوالحبشية أو النبطية, أو نحو ذلك إنما اتفق فيها توارد اللغات, فتكلمت بها العرب والفرس والحبشة بلفظ واحد.[[89]](#footnote-89)

وقال بعض العلماء كل هذه الألفاظ عربية صرفة, ولكن لغة العرب متسعة جدا, ولا يبعد أن تخفى على الأكابر الأجلة, وقد خفي عن ابن عباس معنى فاطا وفاتح. وقال الشافعي في الرسالة لا يحيط باللغة إلا نبي.

وذهب آخرون إلى وقوعه فيه, وأجابوا عن قوله تعالى "قرآنا عربيا" (سورة يوسف : 2), بأن الكلمات اليسيرة بغير العربية, لا تخرجه عن كونه عربيا, والقصيدة الفارسية لا تخرج عنها بلفظة فيها عربية. وأخرج ابن جرير بسند صحيح عن أبي ميسرة التابعي الجليل قال في القران من كل لسان. وروي مثله عن سعيد بن جبير ووهب بن منبه, فهذه إشارة إلى أن حكمة وقوع هذه الألفاظ في القران أنه حوى علوم الأولين والأخرين, ويتناول كل شيء, فلابد أن تقع فيه الإشارة إلى أنواع اللغات والألسن لتتم إحاطته بكل شيء, فاختير له من كل لغة أعذبها وأخفها وأكثرها استعمالا للعرب.[[90]](#footnote-90)

والصواب على ما ذكره الحافظ السيوطي بتصديق القولين, وذلك أن هذه الأحرف أصولها أعجمية كما قال الفقهاء, لكنها وقعت للعرب فعربتها ألسنتها وحولتها عن ألفاظ الأعجم إلى ألفاظها, فصارت عربية, ثم نزل القران واختلطت بكلام العرب, فمن قال إنها عربية فهو صادق, ومن قال أعجمية فصادق, وقد ذهب إلى هذا القول, الجواليقي وابن الجوري وآخرون من العلماء.[[91]](#footnote-91)

ويتخلص منهج إعراب القران الكريم في الشروط التالية:[[92]](#footnote-92)

1. وهو أول واجب عليه, أن يفهم معنى ما يريد أن يعربه مفردا أو مركبا, قبل الإعراب, فإنه فرع المعنى. وعلى هذا لا يجوز إعراب فواتح السور.
2. أن يراعي ما تقضيه الصناعة, فربما راعى المعرب وجها صحيحا, ولا نظر في صحته الصناعة فيخطئ. كما أعرب بعضهم قوله تعالى: ملعونين أينما ثقفوا... الأية (الأحزاب: 21), أنه حال من معمول "ثقفوا" وهو لا يصح, لأن الشرط له الصدر, بل هو منصوب على الذم.
3. أن يكون مليا بالعربية, لئلا يخرج على ما لم يثبت.
4. أن يجتنب الأمور البعيدة والأوجه الضعيفة, واللغات الشاذة, ويخرج القؤيب والقوي والفصيح, مثل من يعرب قوله تعالى: ليذهب عنكم الرجس أهل البيت...... الأية (الأحزاب: 33), أنه منصوب على الإختصاص, وهو وجه ضعيف, لأنه جاء بعد ضمير المخاطب, والصحيح أنه منادى. فإن لم يظهر فيه إلا وجه البعيد فله عذر, وإن ذكر الجمع لقصد الإعراب والتكثير فصعب شديد, أو لبيان المحتمل وتدريب الطالب, فحسن فس غير ألفاظ القران, أما التنزيل فلا يجوز أن يخرج إلا على ما يغلب على الظن إرادته, فإن لم يغلب شيء فليذكر الأوجه المحتملة من غير تعسف.
5. أن يستوفي جميع ما يحمله اللفظ من الأوجه الظاهرة. فيقول من يعرب قوله تعالى سبح اسم ربك الأعلى **(**ألأعلى: 1), يجوز كون "الأعلى" صفة للرب سبحانه, وصفة للاسم الشريف "ربك".
6. أن يراعي الشروط المختلفة بحسب الأبواب, ومتى لم يتأملها اختلطت عليو الأبواب والشروط. كما وقع الزمخشري في إعرابه قوله تعالى:ملك الناس. إله الناس **(**الناس: 2-3), أنهما عطفا بيان, والصواب أنهما نعتان لا يشتراط الاشتقاق في النعت, والجمود في عطف البيان.
7. أن يراعى في كل تركيب ما يشاكله, فربما خرج كلاما على شيء, ويشهد استعمال أخر في نظير ذلك الموضوع بخلافه.
8. أن يراعي الرسم, ومن ثم خطئ من قال في "سلسبيلا", أنها جملة أمرية, أي "سل طريقا", موصولة إليها, لأنها لو كانت كذلك لكتبت مفصولة.
9. أن يتأمل عند ورود المتشابهات, ومن ثم أخطأ من قال في **أحصى لما لبثوا أمدا (**الكهف: 12), أنه أفعل التفضيل, والمنصوب تمييز وهو باطل, فإن الأمد ليس محصيا بل يحصي, وشرط التمييز المنصوب بعد أفعل كونه فاعلا في المعنى, والصواب أنه فعل, وأمدا مفعول, مثل **وأحصى كل شيء عددا (**الجن: 28).
10. أن لا يخرج على خلاف الأصل أو خلاف الظاهر بغير مقتضى, ومن ثم خطى بعضهم في قوله **لا تبطلوا صدقاتكم بالمنّ والأذى كالذي .... الأية (**البقرة: 264),أن الكاف نعت لمصدر, أي إبطالا كإبطال الذي, والأوجه كونه حالا من الواو, أي لا تبطلوا صدقاتكم مشبهين الذي. فهذا لا حذف فيه.
11. أن يبحث عن الأصلي والزائد, نحو **(إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح.... الأية)** البقرة: 237, فإنه قد يتوهم أن الواو في "يعفون" ضمير الجمع فيشكل إثبات النون, وليس كذلك بل هي فيه لام الكلمة فهي أصلية والنون ضمير النسوة, والفعل معها مبني, ووزنه يفعلن بخلاف **( وإن تعفوا أقرب للتقوى ... ألأية)** البقرة: 237, فالواو فيه ضمير الجمع وليست من أصل الكلمة.
12. أن يجتنب إطلاق لفظ الزائد في كتاب الله, فإن الزائد قد يفهم منه أنه لا معنى له, وكتاب الله تعالى منزه عن ذلك, ولهذا فرّ بعضهم إلى التعبير عنه بالتأكيد والصلة.[[93]](#footnote-93)
13. **أنواع قراءات الغريب في القرأن**
14. إمالة

وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ **مَجْرىٰهَا** وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (هود: 41)

1. إشمام

قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ **لَا تَأْمَنَّا** عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ (يوسف: 11)

1. تسهيل

وَلَوْ جَعَلْنٰهُ قُرْاٰنًا اَعْجَمِيًّا لَّقَالُوْا لَوْلَا فُصِّلَتْ اٰيٰتُهٗ ۗ **ءَاَعْجَمِيٌّ** وَّعَرَبِيٌّۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا هُدًى وَّشِفَاۤءٌۗ وَالَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ فِيْ اٰذَانِهِمْ وَقْرٌ وَّهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًىۗ اُولٰۤىِٕكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍۢ بَعِيْدٍ (فصلت: 44)

1. نقل

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَاتَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ **بِئْسَ الِاسْمُ** الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (الحجرات: 11)

1. بدل
2. بدل حرف الهمزة بالياء

قُلْ اَرَءَيْتُمْ مَّا تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اَرُوْنِيْ مَاذَا خَلَقُوْا مِنَ الْاَرْضِ اَمْ لَهُمْ شِرْكٌ **فِى السَّمٰوٰتِ ۖائْتُوْنِيْ** بِكِتٰبٍ مِّنْ قَبْلِ هٰذَآ اَوْ اَثٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ (الأحقاف: 4)

1. بدل حرف الصاد بالسين أو عكسه

مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً وَاللّهُ يَقْبِضُ **وَيَبْصُطُ** وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ( البقرة : 245)

أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذكُرُواْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاء مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ **بَصْطَةً** فَاذْكُرُواْ آلاء اللّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (الأعراف: 69)

**أ**مْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ **الْمُصَيْطِرُونَ** (الطور: 37)

لَـستَ عَلَيهِم **بِمُصيطِرٍۙ** (الغاشية: 22)

1. بدل حركة الفتحة بالضمة

اَللّٰهُ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ **مِّنْ ضَعْفٍ** ثُمَّ جَعَلَ مِنْۢ بَعْدِ **ضَعْفٍ** قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْۢ بَعْدِ قُوَّةٍ **ضَعْفًا** وَّشَيْبَةً ۗيَخْلُقُ مَا يَشَاۤءُۚ وَهُوَ الْعَلِيْمُ الْقَدِيْرُ (الروم: 54)

1. مد و قصر
2. كلمة "أنا"

وَاِنَّ هٰذِه اُمَّتُكُمْ اُمَّةً وَّاحِدَةً **وَّاَنَا۠** رَبُّكُمْ فَاتَّقُوْنِ (المؤمنون: 52)

1. كلمة "لكنأ"

**لكِنَّا** هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا (الكهف: 38)

1. كلمة "الرسولا, الظنونا, قواريرا, سلاسلا"

يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوْهُهُمْ فِى النَّارِ يَقُوْلُوْنَ يٰلَيْتَنَا اَطَعْنَا اللّٰهَ وَاَطَعْنَا **الرَّسُوْلَا۠** (الأحزاب: 66)**وَقَالُوْا** رَبَّنَا اِنَّا اَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاۤءَنَا فَاَضَلُّوْنَا **السَّبِيْلَا۠** (الأحزاب: 67)

اِذْ جَاۤءُوْكُمْ مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ اَسْفَلَ مِنْكُمْ وَاِذْ زَاغَتِ الْاَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوْبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّوْنَ بِاللّٰهِ **الظُّنُوْنَا۠** ۗ (الأحزاب: 10) **هُنَالِكَ** ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُوْنَ وَزُلْزِلُوْا زِلْزَالًا شَدِيْدًا (الأحزاب: 11)

وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِاٰنِيَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَّاَكْوَابٍ كَانَتْ **قَوَارِيْرَا۠** (الإنسان: 15) **قَوَارِيْرَا۟** مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوْهَا تَقْدِيْرًا (الإنسان: 16)

اِنَّآ اَعْتَدْنَا لِلْكٰفِرِيْنَ **سَلٰسِلَا۟** وَاَغْلٰلًا وَّسَعِيْرًا (الإنسان: 4)

1. حرف الألف القصر
2. كلمة "أفائن"

وَمَا مُحَمَّدٌ اِلَّا رَسُوْلۚ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ۗ **اَفَاىِٕنْ** مَّاتَ اَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلٰٓى اَعْقَابِكُمْ ۗ وَمَنْ يَّنْقَلِبْ عَلٰى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَّضُرَّ اللّٰهَ شَيْـًٔا ۗوَسَيَجْزِى اللّٰهُ الشّٰكِرِيْنَ (ال عمران: 144)

1. كلمة "من نبائ"

وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوْا عَلٰى مَا كُذِّبُوْا وَاُوْذُوْا حَتّٰٓى اَتٰىهُمْ نَصْرُنَا ۚوَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمٰتِ اللّٰهِ ۚوَلَقَدْ جَاۤءَكَ **مِنْ نَّبَإِ۟ى** الْمُرْسَلِيْنَ (الأنعام: 34)

1. كلمة "ملائهم"

فَمَآ اٰمَنَ لِمُوْسٰىٓ اِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّنْ قَوْمِهٖ عَلٰى خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ **وَمَلَاىِٕهِمْ** اَنْ يَّفْتِنَهُمْ ۗوَاِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِى الْاَرْضِۚ وَاِنَّهٗ لَمِنَ الْمُسْرِفِيْنَ (يونس: 83)

1. كلمة "ملائه"

اِلٰى فِرْعَوْنَ **وَمَلَاىٕهٖ** فَاسْتَكْبَرُوْا وَكَانُوْا قَوْمًا عَالِيْنَ (المؤمنون: 46)

1. كلمة " مائة و مائتين"

وَلَبِثُوْا فِيْ كَهْفِهِمْ ثَلٰثَ **مِائَةٍ** سِنِيْنَ وَازْدَادُوْا تِسْعًا (الكهف: 25)

اَلْـٰٔنَ خَفَّفَ اللّٰهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ اَنَّ فِيْكُمْ ضَعْفًاۗ فَاِنْ يَّكُنْ مِّنْكُمْ مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَّغْلِبُوْا **مِائَتَيْنِۚ** وَاِنْ يَّكُنْ مِّنْكُمْ اَلْفٌ يَّغْلِبُوْٓا اَلْفَيْنِ بِاِذْنِ اللّٰهِ ۗوَاللّٰهُ مَعَ الصّٰبِرِيْنَ (الأنفال: 66)

1. كلمة "لتتلوا, لنبلوا, ليربوا, لن ندعوا"

كَذٰلِكَ اَرْسَلْنٰكَ فِيْٓ اُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَآ اُمَمٌ **لِّتَتْلُوَا۟** عَلَيْهِمُ الَّذِيْٓ اَوْحَيْنَآ اِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُوْنَ بِالرَّحْمٰنِۗ قُلْ هُوَ رَبِّيْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ مَتَابِ (الرعد: 30)

1. كلمة "ثمودا"

كَاَنْ لَّمْ يَغْنَوْا فِيْهَا ۗ اَلَا اِنَّ **ثَمُوْدَا** كَفَرُوْا رَبَّهُمْ ۗ اَلَا بُعْدًا لِّثَمُوْدَ (هود: 68)

1. كلمة "من يشاْء الله"

وَالَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِاٰيٰتِنَا صُمٌّ وَّبُكْمٌ فِى الظُّلُمٰتِۗ **مَنْ يَّشَاِ اللّٰهُ** يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَّشَأْ يَجْعَلْهُ عَلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ (الأنعام: 39)

**الباب الرابع**

**نتائج البحث**

1. البيانات الوصفية

الاختلافات في القراءات حسب قراءة الإمام عاصم في رواية حفص مع أئمة القراء الأخرى تجد في موقع القراءات. في هذه الدراسة، ليس كل قراءات الغريب عند الإمام عاصم سيدرس أعلاه، لكن قراءات الغريب التي تعتبر أن يكون لها تغيير الصوت التي سيدرسها. هذه تحليل البيانات عن قراءات الغريب في القرآن عند الإمام عاصم في رواية حفص التي يعتبرها الباحث فيها تغيير الصوت:

1. الإمالة

هي أحد طرق قراءة القرآن التي معناها لفظا تأتي من وزن "أمال" ، وهي أمال-يميل-إمالة. وهي الميل أو الاستدارة، أما في الاصطلاح الإمالة هي نطق الفتح على الكسرة أو نطق الأَلف على الياء. وفقًا لرواية الإمام حفص، لا يوجد اللفظ سوى واحد يجب قراءته في الإمالة، وبالتحديد في اللفظ "مجرىها". سورة هود: 41.

وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ **مَجْرىٰهَا** وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (هود: 41)

1. الإشمام

هو خلط الضمة على السكون عن طريق ضم الشفتين أو رفع الشفتين. في القراءة في رواية حفص، الإشمام موجود في اللفظ "لا تأمنّا" يعني اذا يقرأ هذا اللفظ، حركة اللسان كما يقرأ اللفظ "لا تأمنُنا" بحيث لا يوجد التغيير في الصوت بينهما في لا تأمنّا و لا تأمنُنا. لالتقاء الاثنين فاختيار الطريقة الوسطى وهي صوت القراءة تتبع على الرسم ، بينما حركات الشفتين تتبع على الأصلي كما في سورة يوسف : ١١

قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ **لَا تَأْمَنَّا** عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ (يوسف: 11)

1. التسهيل

لغة التيسير أو التخفيف أو تبسيط صوت الثاني الهمزة القطأ الثاني "أأعجمي"، أما في اصطلاح القراءة فهي القراءة بين الهمزة والألف. في قراءة الإمام عاصم في رواية حفص، توجد قراءة واحدة فقط للتسهيل ، وهي في اللفظ "أأعجمي" في سورة فصلت 44 ".

وَلَوْ جَعَلْنٰهُ قُرْاٰنًا اَعْجَمِيًّا لَّقَالُوْا لَوْلَا فُصِّلَتْ اٰيٰتُهٗ ۗ **ءَاَعْجَمِيٌّ** وَّعَرَبِيٌّۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا هُدًى وَّشِفَاۤءٌۗ وَالَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ فِيْ اٰذَانِهِمْ وَقْرٌ وَّهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًىۗ اُولٰۤىِٕكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍۢ بَعِيْدٍ (فصلت: 44)

1. النقل

لغة تأتي من نقل-ينقل-نقلا يعني التحرك ، بينما اصطلاحا عند العلماء القراء هو تحريك حرف العلة إلى الحرف السابق. أسباب قراءة النقل في كلمة "الاسم" وجود الهمزتين الوصلتين (همزة الذي لم تقرأ في منتصف الجملة) ، وهما همزة في ال التعريف والاسم (أحد الأسماء العشر التي بها همزة وصل) ، والتي تحيط بها "لام" بحيث تصبح لم اقرأ عند الاتصال بالكلمة السابقة. في قراءة الإمام العاصم برواية حفص قراءة نقل واحدة وهي "بئس الاسم". في سورة الحجرات: 11.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَاتَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ **بِئْسَ الِاسْمُ** الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (الحجرات: 11)

1. البدل

لغة من بدل-يبدل-بدلا يعني الاستبدال أو التغيير ، بينما البدل هنا هو استبدال الحرف بحرف آخر. ومن بين الألفاظ البدلية في القرآن عند الإمام عاصم برواية حفص وهي:

1. تبديل الهمزة بالياء “فِى السَّمٰوٰتِ ۖائْتُوْنِيْ”

يعني تبديل الهمزة الساكنة بالياء. يتفق بعض الأئمة القراء تبديل همزة القطع التي لا تخلط بالألفاظ السابقة وتسقط بعد همزة الوصل (ء) مع الألف الليينة. كما في سورة الأحقاف: 4 قُلْ اَرَءَيْتُمْ مَّا تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اَرُوْنِيْ مَاذَا خَلَقُوْا مِنَ الْاَرْضِ اَمْ لَهُمْ شِرْكٌ **فِى السَّمٰوٰتِ ۖائْتُوْنِيْ** بِكِتٰبٍ مِّنْ قَبْلِ هٰذَآ اَوْ اَثٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ. وقرائتها إذا وقف في الكلمة (في السوات) فحرف التاء ساكنة والهمزة الساكنة تبدل بالياء “ائْتُوْنِيْ” إما في الوصل ليس فيه التغيير.

1. تبديل الصاد بالسين “يَبْصُۣطُ”

يعني تبديل الصاد بالسين. كما بعض الأئمة القراء أحدهم الإمام العاصم تبديل الصاد بالسين في الكلمة (يَبْصُۣطُ , بَصْۣطَةً) إما في الكلمة (**الْمُصَيْطِرُونَ**) جاز بالصاد أو بالسين أو ذو الوجهين.

مَنْ ذَا الَّذِيْ يُقْرِضُ اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضٰعِفَهٗ لَهٗٓ اَضْعَافًا كَثِيْرَةً ۗوَاللّٰهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۣطُۖ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ.

اَوَعَجِبْتُمْ اَنْ جَاۤءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَلٰى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْۗ وَاذْكُرُوْٓا اِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاۤءَ مِنْۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوْحٍ وَّزَادَكُمْ فِى الْخَلْقِ بَصْۣطَةً ۚفَاذْكُرُوْٓا اٰلَاۤءَ اللّٰهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ.

**أ**مْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ **الْمُصَيْطِرُونَ** (الطور: 37)

1. تبديل حركة الفتحة بالكسرة (**ضَعْفٍ**) كما في سورة الروم: 54

اَللّٰهُ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ مِّنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَّشَيْبَةً ۗيَخْلُقُ مَا يَشَاۤءُۚ وَهُوَ الْعَلِيْمُ الْقَدِيْرُ.

1. تحليل البيانات
2. الإمالة

وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ **مَجْرىٰهَا** وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (هود: 41)

في الدراسة الصوتية اللغوية عملية تغييرات الصوت في الإمالة يسمى بتحول الصوت. حيث يميل صوت الفتحة إلى الكسرة حتى يكون الصوت الذي يحدث فيه صوت بين حرف a و i يعني صوت e. يحدث تحول الصوت في هذه القراءة لأن تعليق الصوت يقع في مكان أو بيئة مختلفة. فلذلك بسبب صوت الحرفين المتحركين المختلفين القريبين حتى يصبح صوت majraahaa ب majreehaa.

تحول الصوت في الدراسة الصوتية اللغوية قسمان:

1. تحول الصوت بسبب الصوت المتعلق الذي يقع في مكان أو بيئة مختلفة.
2. تحول الصوت ولو في مكان أو بيئة واحدة.

الإمالة في الدراسة النحوية اللغوية في الأية المذكورة, فيها الاعراب كما يلي:

وقال: الواو استئنافية, قال فعل ماض مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر والجملة مستأنفة.

اركبوا: فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر والجملة مقول القول.

فيها: متعلقان باركبوا.

بسم: الباء حرف جار مبي على الكسر, الاسم مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في أخره لأنه اسم المفرد وهو مضاف, متعلقان بمحذوف خبر مقدم.

الله: لفظ الجلالة مضاف اليه.

مجراىها: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر.

ومرساها: معطوف على مجراىها.

إن ربي لغفور رحيم: إن حرف توكيد مبني على الفتح, ربي اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة والياء ياء المتكلم مبني على السكون, لغفور خبر إن واللام لام توكيد, رحيم مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في أخره لأنه اسم المفرد وهو نعت حقيقي.

1. الإشمام

قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ **لَا تَأْمَنَّا** عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ (يوسف: 11)

عملية تغييرات الصوت الذي يقع في قراءة الإشمام يسمى بالمماثلة “asimilasi” معناها تغير الصوت بسبب الاقتران بصوت أخر.[[94]](#footnote-94) بناء على الجودة تأثير الصوت الواحد على الصوت الأخر المتاثر , فهذه المماثلة تسمى بالمماثلة الكلية “asimilasi komplit” لأن الصوت المتأثر يذوب في واحد مع الصوت المؤثر. هذه في اللغة العربية تسمى بالإدغام.[[95]](#footnote-95) يجب صوت "ن" أن يماثل بالصوت بعده لأنه منسبا وقريبا في مخرجه أو صفته مع الأصوات الإدغامية. توجد ثلاثة مناسبة في علم التجويد, هي:

1. متماثلين
2. متقاربين
3. متجانسين

"لا تأمنا" في سورة يوسف أصله من كلمتين هما "لا تأمن و نا" فيه نونان, صوت النون الأول يذوب في صوت النون الثاني. أما النظام في علم التجويد اذا يجتمع الصوتان المتماثلين فيجب الإدغام فصار "لا تأمنا".

اذا كان يعتمد على الصوت المباشرة أم لا الذي يؤثره أم لا, فيسمى المماثلة فيه المماثلة التجورية “asimilasi langsung” لأن بين الصوت “fonem” المأثر والمتأثر ليس له الصوت “fonem” الفاصل.[[96]](#footnote-96)

أما اذا يعتمد على مخارج الحروف فهذه المماثلة تسمى بالمماثلة المنطوقة “asimilasi cara pengucapannya” لأن الصوت المتغير مناسب في المخرج.

الإشمام في الدراسة النحوية اللغوية في الأية المذكورة, فيها الاعراب كما يلي:

قالوا: فعل ماض مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر.

يا: حرف النداء.

أبانا: منادى منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف ونا مضاف اليه مبني على السكون.

ما لك: ما اسم استفهام مبتدأ, لك متعلقان بالخبر المحذوف.

لا تأمنّا: لا نافية ومضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على النون المدغمة بنا ونا مفعول به.

على يوسف: على حرف جر مبني على السكون, يوسف مجرور بعلى وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأن من الاسم الذي لا ينصرف والمانع له من الصرف العلامية والعجم الجر والمجرور متعلقان بتأمنّا.

وإنّا: الواو حالية واسمها

له: متعلقان بناصحون

لناصحون: اللام مزحلقة وخبر إن مرفوع بالواو لأنه جمع الذكور السالم والجملة حالية.

1. التسهيل

وَلَوْ جَعَلْنٰهُ قُرْاٰنًا اَعْجَمِيًّا لَّقَالُوْا لَوْلَا فُصِّلَتْ اٰيٰتُهٗ ۗ **ءَاَعْجَمِيٌّ** وَّعَرَبِيٌّۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا هُدًى وَّشِفَاۤءٌۗ وَالَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ فِيْ اٰذَانِهِمْ وَقْرٌ وَّهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًىۗ اُولٰۤىِٕكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍۢ بَعِيْدٍ (فصلت: 44)

عملية تغييرات الصوت الذي يقع في قراءة التسهيل يسمى بالمماثلة “asimilasi”. بناء على ترتيب أو تدفق الصوت المؤثر, فهذه يسمى بالمماثلة التقدمية “asimilasi progresif”. هو عملية تأثير الصوت على الصوت بعده. حيث يؤثر صوت الهمزة الأولى على صوت الهمزة الثانية. حتى يذوب صوت الهمزة الثانية على صوت الهمزة الأولى. فيقرأ أأعجمي aa’jamiyun فصار ب a’jamiyun.

اذا كان يعتمد على الصوت المباشرة أم لا الذي يؤثره أم لا, فيسمى المماثلة فيه المماثلة التجورية “asimilasi langsung” لأن بين الصوت “fonem” المأثر والمتأثر ليس له الصوت “fonem” الفاصل.[[97]](#footnote-97)

أما اذا يعتمد على مخارج الحروف فهذه المماثلة تسمى بالمماثلة المنطوقة “asimilasi cara pengucapannyya’' لأن الصوت المتغير مناسب في المخرج.

التسهيل في الدراسة النحوية اللغوية في الأية المذكورة, فيها الاعراب كما يلي:

ولو: الواو حرف استئناف ولو شرطية غير جازمة.

جعلناه: فعل ماض مبني على الفتح المقدر لاتصاله بضمير متحرك وهو نا, والهاء مفعوله الأول.

قرأنا: مفعوله الثاني.

أعجميا: نعت قرأنا وهو نعت حقيقي والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

لقالوا: اللام واقعة في جواب الشرط وماض وفاعله ضمير مستتر والجملة جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

لولا: حرف تحضيض.

فصلت أياته: فعل ماض مبني للمجهول والتاء تاء التأنيث مبني على السكون, وأياته نائب الفاعل.

أأعجمي: الهمزة حرف استفهام إنكاري وأعجمي خبر لمبتدأ محذوف والجملة الاسمية مستأنفة.

وعربي: معطوف على أعجمي.

قل: فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر.

هو: ضمير منفصل مبني على الفتح وهو مبتدأ.

لذين: اللام حرف جار مبني على الكسر الجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

أمنوا: فعل ماض مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر والجملة صلة موصول من الذين.

هدى: خبر المبتدأ.

وشفاء: معطوف على هدى.

والذين: الواو حرف استئناف ومبتدأ.

لا يؤمنون: لا نافية, يؤمنون فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وهو صلة موصول من الذين.

في أذانهم: متعلقان بخبر مقدم محذوف.

وقر: مبتدأ مؤخر والجملة الاسمية خبر الذين وجملة الذين مستأنفة.

وهو: الواو حرف عطف ومبتدأ.

عليهم: متعلقان بحال محذوف.

عمى: خبر المبتدأ والجملة معطوفة على ما قبلها.

أولئك ينادون: مبتدأ, ينادون فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل والجملة الفعلية خبر المبتدأ والجملة الاسمية مستأنفة.

من مكان: من حرف جار مبني على السكون مكان مجرور بمن وعلامة جره كسرة ظاهرة في أخره لأن من الاسم المفرد الجار والمجرور متعلقان.

بعيد: نعت من مكان وهو نعت حقيقي.

1. النقل

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَاتَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ **بِئْسَ الِاسْمُ** الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (الحجرات: 11)

عملية تغييرات الصوت الذي يقع في قراءة النقل عمليتان. الأول بناء على ترتيب أو تدفق الصوت المؤثر, فهذه يسمى بالمماثلة الرجعية “asimilasi regresif”. حيث توجد عملية تأثير الصوت على الصوت السابق. وهو الصوت الساكن "لام" الذي يؤثر على صوت الهمزة في "الاسم" حتى يذوب صوت الهمزة في "الاسم" فصار الصوت الساكن "لام".

اذا كان يعتمد على الصوت المباشرة أم لا الذي يؤثره أم لا, فيسمى المماثلة فيه المماثلة التعبدية “asimilasi tidak langsung” لأن فيه همزتان وصلان, هما الاولى الهمزة في "ال" والثانية الهمزة في "اسم" التي تحيط اللام. لأنهما لاتقرأن اذا وصلا بالكلمة السابقة. كما هو المعلوم لأن المماثلة التعبدية هي وجود الصوت الفاصل بين الصوت “fonem” المأثر والمتأثر.

والعملية الثانية ظهيرة النقل المكاني “metatesis” هو تبادل الأماكن (التسلسل) بين صوت و صوت أخر.[[98]](#footnote-98) يعني صوت السكون في حرف همزة "اسم" مع صوت الكسرة في حرف اللام "الاسم" حتى يصبح بئس الاسم “bi’sa al ismu” ب بئس لسم “bi’salismu”.

النقل في الدراسة النحوية اللغوية في الأية المذكورة, فيها الاعراب كما يلي:

يا أيها: منادى نكرة مقصودة وها للتنبيه.

الذين: بدل من أيها.

أمنوا: فعل ماض مبني على السكون والجملة صلة موصول من الذين وجملة النداء ابتدائية.

لا يسخر: لا ناهية يسخر مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون لأنه من فعل المضارع الذي لم يتصل بأخره شيء.

قوم: فاعله مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في أخره لأنه اسم المفرد والجملة ابتدائية.

من قوم: متعلقان بالفعل.

عسى: فعل ماض تام.

أن يكونوا خيرا: فعل مضارع ناقص منصوب بأن والواو اسمه وخيرا خبره.

منهم: متعلقان بخيرا والمصدر المؤول من أن وما بعدها فاعل عسى.

ولا نساء من نساء عسى أن يكنّ خيرا منهنّ: معطوف على ما قبله وجملة عسى مستأنفة.

ولا تلمزوا أنفسكم: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية والواو فاعله وأنفسكم مفعوله.

ولا تنابزوا: معطوف على ما قبله.

بالألقاب: متعلقان بالفعل.

بئس الاسم: فعل ماض جامد للذم وفاعله.

الفسوق: مبتدأ وجملة بئس خبره.

بعد: ظرف الزمان.

الايمان: مضاف اليه.

ومن: الواو حرف استئناف ومن اسم شرط جازم مبتدأ.

لم يتب: فعل مضارع مجزوم بلم وهو فعل الشرط والفاعل مستتر.

فأولئك: الفاء واقعة في جواب الشرط ومبتدأ.

هم: ضمير متصل مبني على السكون.

الظالمون: خبره مرفوع به وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من جمع الذكور السالم والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط وجملتا الشرط والجواب خبر وجملة من مستأنفة.

1. البدل

**أ**مْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ **الْمُصَيْطِرُونَ** (الطور: 37)

الصوت الذي يؤثر، هو المماثلة الرجعية (asimilasi regresif) حيث تتم عملية تأثير الصوت في الصوت السابق وهي الصوت الساكن "ط" يؤثر الصوت الساكن السابق، أي "ص" بحيث يبدو "ص" هنا يتحول إلى الصوت الساكن "س". حتى يصبح "مصيطرون" ب "مسيطرون". لأن هناك صوت أخرى تفصل الصوت المتأثرة بـ "ص" و الذي يؤثر "ط" يعني صوت "ay", ثم يظهر تغيير الصوت الذي يسمى بالمماثلة التعبدية.

البدل في الدراسة النحوية اللغوية في الأية المذكورة, فيها الاعراب كما يلي:

أم: حرف عطف مبني على السكون.

عندهم: ظرف المكان متعلق بمحذوف خبر مقدم.

خزائن: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في أخره لأنه من جمع التكسير.

ربّك: مضاف اليه مجرور بالاضافة والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه والجملة معطوفة على ما قبلها.

ام: حرف عطف.

هم المصيطرون: مبتدأ وخبره مرفوع به وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من جمع الذكور السالم والجملة معطوفة على ما قبلها.

**الباب الخامس**

**الاختتام**

1. **الخلاصة**

بعد أن يبحث الباحث نحو الدراسة المكتبية, فنال الباحث الخلاصة من هذا الباحث العلمة تحت الموضوع تغييرات الصوت في القراءات الغريبات في القرآن حسب المنظور النحوي والصوتي في علم اللغة كما يلى:

1. بأنواع قراءات الغريب في القرآن لإمام العاصم برواية حفص التي فيها تغييرات الصوت هي الإمالة, الإشمام, التسهيل, النقل, البدل.
2. في علم الأصوات
3. الإمالة

الإمالة هي حول الصوت. حيث يميل صوت الفتحة إلى الكسرة حتى يكون الصوت الذي يحدث فيه صوت بين حرف a و i يعني صوت e. يحدث تحول الصوت في هذه القراءة لأن تعليق الصوت يقع في مكان أو بيئة مختلفة.

مجراىها: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر.

1. الإشمام
2. المماثلة الكلية “asimilasi komplit” لأن الصوت المتأثر يذوب في واحد مع الصوت المؤثر. هذه في اللغة العربية تسمى بالإدغام. يجب صوت "ن" أن يماثل بالصوت بعده لأنه منسبا وقريبا في مخرجه أو صفته مع الأصوات الإدغامية.
3. اذا كان يعتمد على الصوت المباشرة أم لا الذي يؤثره أم لا, فيسمى بالمماثلة التجورية “asimilasi langsung” لأن بين الصوت “fonem” المأثر والمتأثر ليس له الصوت “fonem” الفاصل.
4. اذا يعتمد على مخارج الحروف فهذه المماثلة تسمى بالمماثلة المنطوقة “asimilasi cara pengucapannya” لأن الصوت المتغير مناسب في المخرج.

لا تأمنّا: لا نافية ومضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على النون المدغمة بنا ونا مفعول به.

1. التسهيل
2. المماثلة التقدمية “asimilasi progresif”. هو عملية تأثير الصوت على الصوت بعده. حيث يؤثر صوت الهمزة الأولى على صوت الهمزة الثانية. حتى يذوب صوت الهمزة الثانية على صوت الهمزة الأولى. فيقرأ أأعجمي aa’jamiyun فصار ب a’jamiyun.
3. المماثلة التجورية “asimilasi langsung” لأن بين الصوت “fonem” المأثر والمتأثر ليس له الصوت “fonem” الفاصل.
4. المماثلة المنطوقة “asimilasi cara pengucapannya” لأن الصوت المتغير مناسب في المخرج.

أأعجمي: الهمزة حرف استفهام إنكاري وأعجمي خبر لمبتدأ محذوف والجملة الاسمية مستأنفة.

1. النقل
2. المماثلة الرجعية هي حيث توجد عملية تأثير الصوت على الصوت السابق.
3. المماثلة التعبدية لأن فيه همزتان وصلان, هما الاولى الهمزة في "ال" والثانية الهمزة في "اسم" التي تحيط اللام.
4. ظهيرة النقل المكاني هو تبادل الأماكن (التسلسل) بين صوت و صوت أخر.

بئس الاسم: فعل ماض جامد للذم وفاعله.

1. البدل
2. المماثلة الرجعية (asimilasi regresif) حيث تتم عملية تأثير الصوت في الصوت السابق وهي الصوت الساكن "ط" يؤثر الصوت الساكن السابق، أي "ص" بحيث يبدو "ص" هنا يتحول إلى الصوت الساكن "س". حتى يصبح "مصيطرون" ب "مسيطرون".
3. المماثلة التعبدية حيث صوت أخرى تفصل الصوت المتأثرة بـ "ص" و الذي يؤثر "ط" يعني صوت "ay", ثم يظهر تغيير الصوت.

هم المصيطرون: مبتدأ وخبره مرفوع به وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من جمع الذكور السالم والجملة معطوفة على ما قبلها.

1. **الاقتراحات**

بعد ما عرضها الباحث من الخلاصة فينبغي للباحث أن يقدم الاقتراحات لعلها نافعة لتنمية اللغة العربية وخاصة لتدريس غريب القرآن. ولاينكر الباحث أن في هذاالبحث نقائص وخطايا، ولذا يرجو الباحث إلى سادات القراء تقديم الاقتراحات والنقد والإصلاحات حيث يعم النفع به لعامة المشتغلين في هذه المسائل.

هنا سيقدم الباحث الإفتراحات التي تتعلق بهذاالبحث كما يلى:

* 1. يجب على القراء الذين يحفظون غريب القرأن أن ينموا قدرة فهمهم على كيفية القراءة، لأن قراءته ليس في كتابته فقط بل فيه طرق القراءة خاصة للامام عاصم برواية حفص الذي بحث في هذه الدراسة.
  2. يجب على القراء الذين قد ختموا عملية تخفيظهم على غريب القرآن أن لاينسوا ما حفظوه حتى يستطيعوا أن يستخدموه عند قراءة القرآن.

نحمدك اللهم على ما وجهت نحونا من سوابغ النعم. ونشكرك على ما أظهرت لنا من مبهمات الأسرار ومضمرات الحكم. ونشهد أن لا إله إلاّ أنت وحدك لا شريك لك الفاعل لكلّ مبتدأ ومبتدع، ونشهد أنّ سيدنا محمدا عبدك ورسولك المفرد العلم والإمام المتبع. اللهمّ صلّ وسلم عليه وعلى اله وصحبه ما رفعت منصب المنخفض لجلالك وجبرت بالسكون إليك كسر الجازم بوحدتك في ذاتك وصفاتك وأفعالك.

أمابعد، فقد تم بعون الله تعالى عز وجل كتابة هذاالبحث تحت الموضوع "تغييرات الصوت في القراءات الغريبات في القرآن حسب المنظور النحوي والصوتي في علم اللغة". وأرجوا من سائر الوجوه النقد البياء والاقتراحات المصلحة ليكون هذا البحث العلمي نافعا لنا. آمين.

المراجع من اللغة الإندونيسية

Abdul Hafidz, Muhamad. 2001. *Dirasat Lughawiyah Nazariyatan wa Tathbiqan Cet. I.*

Azra, azyumardi. 1999. *Esai-esai Intelektual Muslim dan Pendidikan Islam.* Jakarta: Logos.

Chalik, Siti Aisyah. 2011. *Analisis Linguistik Dalam Bahasa Arab al- Qur’an.* Makasar: Alaudin University.

Departemen Pendidikan Nasional RI, *Kamus Besar Bahasa Indonesia.*

Fatoni, Ahmad. 2009. *Kaidah Qira’at Tujuh Menurut Thariq Syatibiyah Jilid 1.* Jakarta: Darul ‘Ulum Press.

Hadi, Syamsul. 2003. *Perubahan Fonologi Kata-kata Serapan Dari Bahasa Arab kedalam Bahasa Indonesia*. Jurnal Humaniora 15: No.2.

Hamzah, Mukhattab. 2003. *Studi al- Qur’an Komprehensif.* Yogyakarta: Gramedia.

Hitami, Munzir. 2012. *Pengantar Studi al- Qur’an.* Yogyakarta: LKis.

Majid Khan, Abdul. 2008. *Praktikum Qira’at.* Jakarta: Amzah.

Muaffaq, Ahmad. 2011. *Linguistik Kontrastif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia Bidang Fonologi.* Makasar: Alaudin University.

Mui Salim, Abdul dkk. 2009. *Metodologi Penelitian Tafsir Maudu’I Cet. I*. Makasar: Alaudin University Press.

Nata, Abudin. 1996. *Al-Qur’an dan Al-Hadis.* Jakarta: Grafindo Persada.

Ramayulis. 2005. *Metodologi Pendidikan Agama Islam.* Jakarta: Kalam Mulia.

Rasyidi, Abdul Wahab. 2010. *‘Ilm al-Ashwat al-Nuthqiy.* Malang: UIN Malang Press.

Saiful Anwar, Tayat Yusuf. 1997. *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab.* Jakarta: Grafindo Persada.

Sugiyono. 2014. *Metode Penelitian Kombinasi Cet. V*. Bandung: Alfabeta.

Suryabrata, Sumadi. 1985. *Metodologi Penelitian Cet. II*. Jakarta: Rajawali Press.

Syihab, M. Quraisy. 1998. *Mukjizat al- Qur’an Ditinjau Dari Aspek Kebahasaan,Isyarat Ilmiah dan Pemberitaan Alam Ghaib.* Bandung: Mizan.

المراجع من اللغة العربية

محمد بن عبد الله الزركشي, بحر الدين, **البرهان في علوم القرآن,** القاهرة: مكتبة دار التراث.

حسن, **الدراسة في علم اللغة الوصفي والتارخي والمقارن**, 1984, الريلض: دار العلوم.

خلف الله, محمد بن أحمد. دون سنة. *المفردات الراغب*, مصر: مكتبة الأنجلو.

إبراهيم, عبد العليم. 1997.  *الموجه الفنى لمدرسي اللغة العربية*. القاهرة: دار المعارف.

إبراهيم, صماد. 1987. *الاتجاهات المعاصرة.* القاهرة: دار الفكر العربي.

الغلاييني، مصطفى. 1983. *جامع الدروس العربية.* بيروت: المكتبة العصرية.

إسماعيل صيني عمر الصديق عبد الله, محمود. *المعينات البصرية في اللغة العربية.* الرياض: جامعة الملك سعود, د.ت.

عباس، حسن. دون سنة.*النحو الوافي، ج. الأول***.** مصر: دار المعارف.

عبد القادر أحمد, محمد*. طرق تعليم اللغة العربية*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية, د.ت.

عبد الفتاح لشين**, ابن القييم وحسه البلاغي في تفسير القرآن***,* 1982, لبنان: دار الراعد العربي.

رشدي خاطر ورفاقة, محمود. 1989. *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية**(في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة).* دون مكان :دون ناشر.

رضا,علي*.* دون سنة.  *في اللغة العربية نحوها وصرفها, ج . الأول.* بيروت :دارالفكر.

سليمان قورة, حسن. 1981.  *دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي*. القاهرة: دار المعارف.

شحاته, حسن. 1996.  *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.* لبنان: الدار المصرية.

كامل مهنديس، مجدي وهبه. 1984. *معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب*. بيروت-لبنان: مكتبة لبنان.

مصطفى حسن الزيات, ابراهيم*.* 1989.  *المعجم الوسيط*, استانبول تركيا: دار لدعوة.

محمد بشر، كمال. 1980.  *علم اللغة العام الأصوات.* القاهرة: دار المعارف.

محمد بن أحمد ألأنصاري القرطوبي, أبي عبد الله.*الجامع لأحكام القران*, جزء. 1.

محمد بن يعقوب, مجد الدين. 1998. *القاموس المحيط*, دمشق: مكتبة التراث.

محمد عطا, ابراهيم. 1996.*طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية.* القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

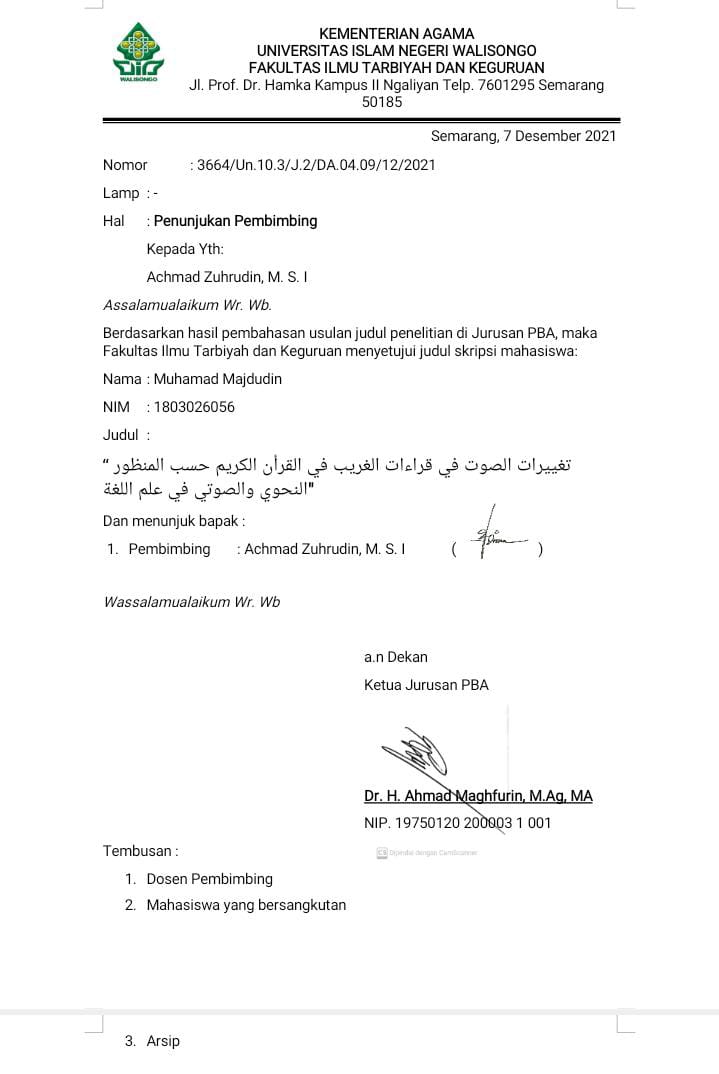
محمد حسين, **مجاز القرآن وخصائصه الفنية والبلاغة العربية**, 1999, لبنان: دار المؤرخ العربي.

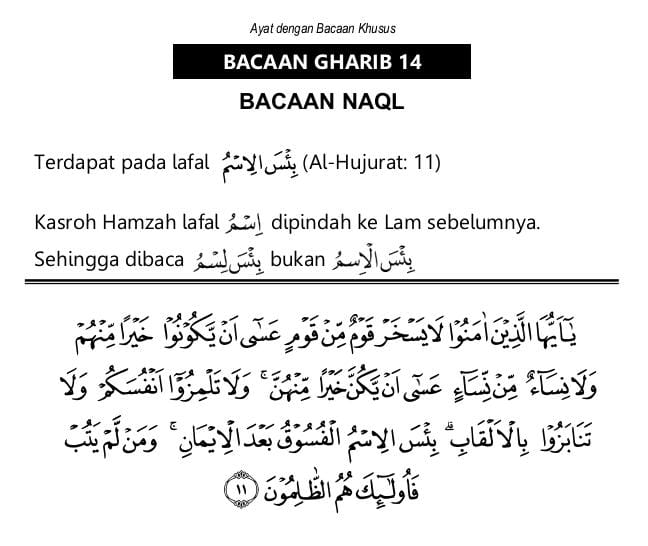
منظور, 2003, لسان العرب, القاهرة: دار الحديث.

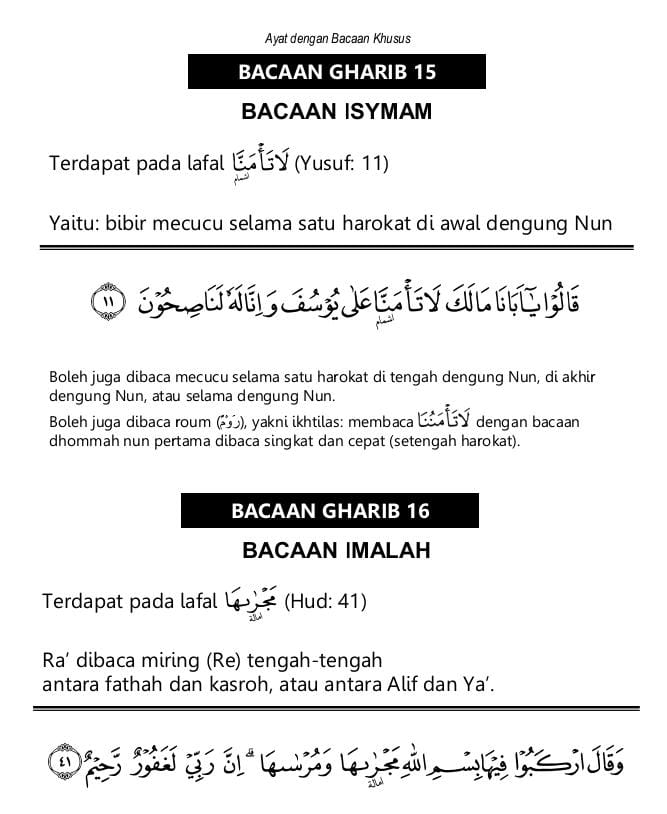
منى خليل القطان, **مباحث في علوم القرآن,** 2000, القاهرة: مكتبة الوهبة.

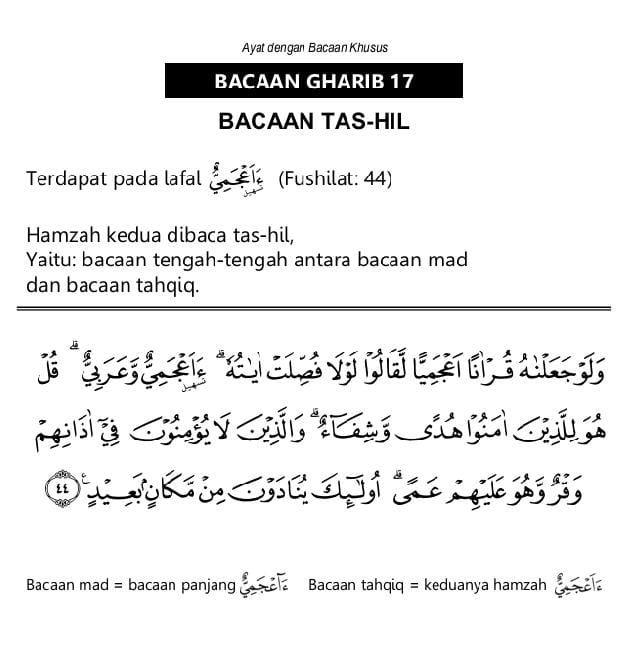
نعمة، فؤاد. دون سنة.*ملخص قواعد اللغة العربية.*بيروت: دار الثقافة الإسلامية.

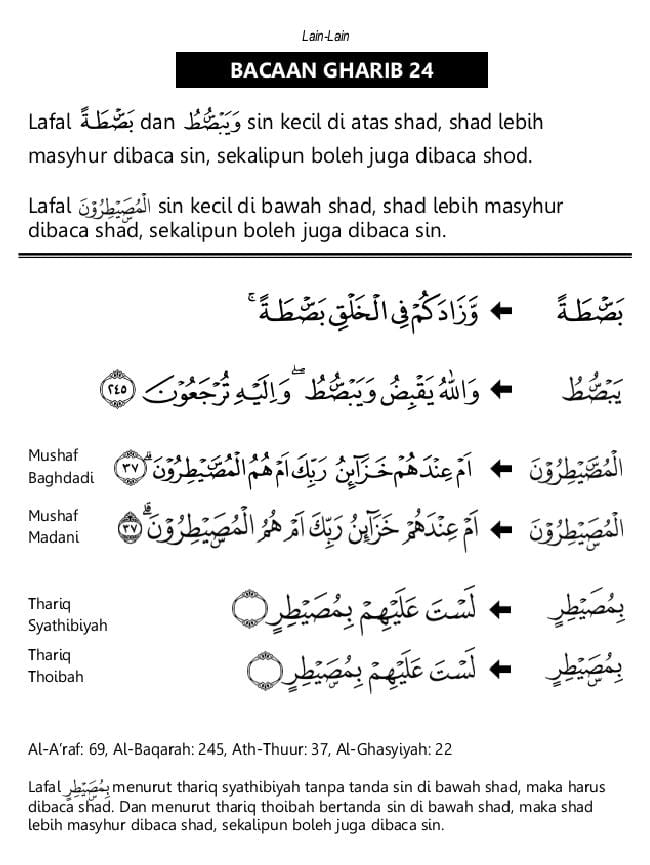
**الملاحق**

****

****

****

****

****

**بيانات الباحث**

1. السيرة الذاتية

الاسم : محمد مجد الدين

رقم الطالب : ۱۸۰۳۰۲٦٠٥٦

مكان التاريخ والملاد : تغال, ۲٥ مايو ١٩٩٨

العنوان : تغال, جاوى الوسطى

الكلية / القسم : كلية علوم التربية والتدريس / قسم تعليم اللغة العربية

رقم الجوال : ٠٨٩٥١٠٧١٤٤٧٣

البريد الإليكترونية : [muhamadmajdudin@gmail.com](mailto:muhamadmajdudin@gmail.com)

1. السيرة التربية
2. التربية الرسمية

ا. المدرسة الابتدائية كجامبون 3 تكال

ب. المدرسة الثانوية 11 تكال

ج. المدرسة العالية PKBM BINA MANDIRI كالي ووغو كندال

1. التربية الإضافية

ا. المعهد الإسلامي مفتاح المبتدئين تكال

ب. المعهد الإسلامي أفيد كالي ووغو كندال

ج. المدرسة الإسلامية مفتاح العلوم كالي ووغو كندال

1. Azyumardi Azra, *Esai-esai Intelektual Muslim dan Pendidikan Islam,* (Jakarta: Logos, 1999), hlm. 13 [↑](#footnote-ref-1)
2. حسن, **الدراسة في علم اللغة الوصفي والتارخي والمقارن**, (الريلض: دار العلوم,1984), ص. 35. [↑](#footnote-ref-2)
3. Tayat Yusuf dan Saiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab,* (Jakarta: PT. Grafindo Persada, 1997), hlm. 187 [↑](#footnote-ref-3)
4. محمد حسين, **مجاز القرآن وخصائصه الفنية والبلاغة العربية**, (لبنان: دار المؤرخ العربي, 1999), ص. 11. [↑](#footnote-ref-4)
5. منى خليل القطان, **مباحث في علوم القرآن,** (القاهرة: مكتبة الوهبة, 2000), ص. 267. [↑](#footnote-ref-5)
6. Abudin Nata, *Al-Qur’an Dan Hadis,* ( Jakarta: PT. Grafindo Persada, 1996), hlm. 125 [↑](#footnote-ref-6)
7. Ramayulis, *Metodologi Pendidikan Agama Islam Edisi Revisi,* ( Jakarta: PT. Kalam Mulia, 2005), hlm. 281 [↑](#footnote-ref-7)
8. بحر الدين محمد بن عبد الله الزركشي, **البرهان في علوم القرآن,** (القاهرة: مكتبة دار التراث), ص. 110. [↑](#footnote-ref-8)
9. عبد الفتاح لشين**, ابن القييم وحسه البلاغي في تفسير القرآن***,* (لبنان: دار الراعد العربي, 1982), ص. 38. [↑](#footnote-ref-9)
10. M. Quraisy Shihab, *Mukjizat Al-Qur’an Ditinjau Dari Aspek Kebahasaan,Isyarat Ilmiah dan Pemberitaan Alam Ghaib* ( Bandung: Mizan Cet. IV, 1998), hlm. 131 [↑](#footnote-ref-10)
11. Manna Khalil Al- Qattan*,…………….* hlm. 267 [↑](#footnote-ref-11)
12. Munzir hitami, *Pengantar Studi Al-Qur’an,* ( Yogyakarta: LKis, 2012), hlm. 49 [↑](#footnote-ref-12)
13. Abdul Majid Khan, *Praktikum Qira’at,* ( Jakarta: Amzah, 2008), hlm. 100 [↑](#footnote-ref-13)
14. Mukhothob Hamzah, *Studi Al-Qur’an Komprehensif,* ( Yogyakarta: Gramedia, 2003), hlm. 167 [↑](#footnote-ref-14)
15. Ahmad Fatoni, *Kaidah Qira’at Tujuh Menurut Thariq Syatibiyah Jilid 1,* ( Jakarta: Darul Ulum Press, 2009), hlm. 1 [↑](#footnote-ref-15)
16. Manna Khalil Al- Qattan*,…………* hlm. 156 [↑](#footnote-ref-16)
17. Siti Aisyah Chalik, *Analisis Linguistik dalam Bahasa Arab Al-Qur’an,* ( Makasar: Alaudin University, 2011), hlm. 128 [↑](#footnote-ref-17)
18. Ahmad Muaffaq, *Linguistik Kontrastif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia Bidang Fonologi ( Suatu Linguistik Terapan) Cet. 1,* ( Makasar: Alaudin University, 2011), hlm. 13 [↑](#footnote-ref-18)
19. Abdul Mui Salim, dkk, *Metodologi Penelitian Tafsir Maudu’i,* (Cet. 1, Makasar: Alaudin University Press, 2009), hlm. 2 [↑](#footnote-ref-19)
20. Departemen Pendidikan Nasional RI, *Kamus Besar Bahasa Indonesia,* hlm. 580 [↑](#footnote-ref-20)
21. Abudin Nata, *Metodologi Studi Islam,* (Cet. III; Jakarta: Grafindo Persada, 1999), hlm. 161 [↑](#footnote-ref-21)
22. Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian,* (Cet. II; Jakarta: Rajawali Press, 1985), hlm. 19 [↑](#footnote-ref-22)
23. Sugiyono, *Metode Penelitian Kombinasi,* (Cet. V; Bandung: Alfabeta, 2014), hlm. 308 [↑](#footnote-ref-23)
24. Departemen Pendidikan Nasional RI, *Kamus Besar Bahasa Indonesia,* hlm. 475 [↑](#footnote-ref-24)
25. Stutrisno Hadi, *Metodologi Reseacrh Jilid 1,* (Cet. XXII; Yogyakarta: Andi Offset, 1990), hlm. 49 [↑](#footnote-ref-25)
26. Syamsyul Hadi, *Perubahan Fonologi Kata-Kata Serapan Dari Bahasa Arab Kedalam Bahasa Indonesia,* ( Jurnal Humaniora 15, No. 2, 2003), hlm. 121 [↑](#footnote-ref-26)
27. ابراهيم محمد عطا, **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية,** (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية, 1996), ص. 111. [↑](#footnote-ref-27)
28. محمود إسماعيل صيني عمر الصديق عبد الله, **المعينات البصرية في اللغة العربية,** (الرياض: جامعة الملك سعود, د.ت), ص. 105. [↑](#footnote-ref-28)
29. صماد إبراهيم, **الاتجاهات المعاصرة**, (القاهرة: دار الفكر العربي, 1987), ص. 230. [↑](#footnote-ref-29)
30. محمود رشدي خاطر ورفاقة, **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية (في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة)**, (دون مكان: دون ناشر, 1989), ص. 99. [↑](#footnote-ref-30)
31. حسن شحاته, **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**, (لبنان: الدار المصرية, 1996), ص. 121. [↑](#footnote-ref-31)
32. عبد العليم إبراهيم, **الموجه الفنى لمدرسي اللغة العربية**, (القاهرة: دار المعارف, 1997), ص. 61. [↑](#footnote-ref-32)
33. حسن سليمان قورة, **دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي**, (القاهرة: دار المعارف, 1981), ص. 127. [↑](#footnote-ref-33)
34. محمد عبد القادر أحمد, **طرق تعليم اللغة العربية**, (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية, د.ت), ص. 139. [↑](#footnote-ref-34)
35. حسين سليمان قورة, **المراجع السابق**, ص. 129. [↑](#footnote-ref-35)
36. عبد العليم إبراهيم,  **المرجع السابق**, ص. 75. [↑](#footnote-ref-36)
37. حسن شحاته, **المرجع السابق**, ص. 130. [↑](#footnote-ref-37)
38. محمود رشدي خاطر ورفاقه, **المرجع السابق**, ص. 106. [↑](#footnote-ref-38)
39. Yang dimaksud ahli ma’ani disini bukanlah dalam ranah balaghah, tetapi para ulama yang menggali dan memahami kata serta struktur bahasa Al- Qur’an, Hadis, dan syair bahasa arab dengan baik [↑](#footnote-ref-39)
40. Muhamad Abdul Hafidz*,………..* hlm. 15 [↑](#footnote-ref-40)
41. الشيخ مصطفى الغلاييني، **جامع الدروس العربية**، (بيروت: المكتبة العصرية، 1983)، ص 9. [↑](#footnote-ref-41)
42. علي رضا، **المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها**، ج. الأول، (بيروت: دار الفكر، بدون سنة)، ص . 1 [↑](#footnote-ref-42)
43. فؤاد نعمة، **ملخص قواعد اللغة العربية،** (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون سنة)، ص. 17. [↑](#footnote-ref-43)
44. حسن عباس، **النحو الوافي، ج. الأول،** (مصر: دار المعارف، دون سنة)، ط. الخامسة، ص. 3. [↑](#footnote-ref-44)
45. محمد عبد القادر أحمد، **طرق تعليم اللغة العربية**، مصر: مكتبة النهضة المصرية، 1979)، ط. الأولى، ص. 165 [↑](#footnote-ref-45)
46. سليمان حسين قورة، **دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي**، (مصر: دار المعارف، 1981)، ص. 267. [↑](#footnote-ref-46)
47. Departemen Pendidikan dan Kebudayaan RI, *Kamus Besar Bahasa Indonesia,* (Jakarta, 1988), hlm. 138 [↑](#footnote-ref-47)
48. Ramelan, *English Phonetics,* (Semarang: UNNES Press, 1985), hlm. 1 [↑](#footnote-ref-48)
49. مجدي وهبه وكامل مهنديس**، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب**، (بيروت-لبنان: مكتبة لبنان، 1984)، ط. 2**، ص.** 254 [↑](#footnote-ref-49)
50. كمال محمد بشر, **علم اللغة العام الأصوات**, (القاهرة: دار المعارف, 1980), ص. 28. [↑](#footnote-ref-50)
51. تمام حسان, **مناهج البحث في اللغة**, (القاهرة: دار الثقافة, 1979), ص. 67. [↑](#footnote-ref-51)
52. المرجع السابق, ص. 71. [↑](#footnote-ref-52)
53. محمد مبارك, **فقه اللغة وخصائص العربية**, (مصر: دار الفكر. دون سنة), ص. 43-44. [↑](#footnote-ref-53)
54. كمال محمد بشر,....... ص. 64. [↑](#footnote-ref-54)
55. Soenjono Dardjowidjojo, *et. al*., *Tata Bahasa Baku Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, 1988), cet II, hlm. 38 [↑](#footnote-ref-55)
56. Abdul Chaer, *Linguistik Umum,* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2003), cet. 2, hlm. 104 [↑](#footnote-ref-56)
57. Marsono, *Fonetik,* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2006), hlm.4 [↑](#footnote-ref-57)
58. التسمية "بالأصوات الصامتة" أفضل وأوضح من تسميتها بالأصوات الساكنة، كما جرى عليه البعض. ذلك لأن المصطلح "ساكنة" أو "ساكن" قد يؤدى إلى اللبس. ويفهم البعض أن المقصود هو الحرف المشكل بالسكون، كما في قولهم مثلا. مبني على السكون أو مجزوم بالسكون، إلخ..، على حين أن المقصود بالأصوات الساكنة في مجال الدرس الصوتي، كل الأصوات ماعدا النوع الثانى الممثل في الحركات، سواء أكانت هذه الأصوات ساكنة (أي مشكلة بالسكون) أم متحركة.

    أما التسمية بالحركات فهي تسمية جيدة مقبولة، وإن كان من الجائز تسميتها بالصائتة أو المصوتة، وقد آثار هنا استعمال المصطلح "حركات" (مفرده حركة) لشهرته الواسة ووضوح مدلوله، ومن الجدير بالذكر أن هناك من علماء العربية من جروا على استعمال المصطلحين "صائت ومصوت" في دلالة على الحركات. وهذه التسمية بالحركات في رأي الباحثة تسمية موفقة إلى حد بعيد. وهناك عالم عربي آخر هو أحمد سليمان يقوت استمعمل المصطلح "صامت" ليعنى به ما سماه الآخرون بالصوت الساكن *consonant* (أحمد سليمان يا قوت، **عروض الخليل: ما لها وما عليها**، (إسكندرية: دار المعرفة الجامعية)، ط. 1، ص. 2) [↑](#footnote-ref-58)
59. كمال محمد بشر ، **المرجع السابق**، ص. 74 [↑](#footnote-ref-59)
60. كمال ابراهيم بدرى، **علم اللغة المبرمج: الأصوات والنظام الصوتي مطبقا على اللغة العربية***،* (رياض: عمادة شؤون المكنات، جامعة الملك سعود، 1982)، ص. 130 [↑](#footnote-ref-60)
61. أحمد سليمان ياقوت، **المرجع السابق**، ص. 30 [↑](#footnote-ref-61)
62. محمد المبارك ، **المرجع السابق**، ص. 46 [↑](#footnote-ref-62)
63. كمال محمد بشر، **المرجع السابق**، ص. 90 [↑](#footnote-ref-63)
64. Marsono,….. *op.cit.,* hlm. 101 [↑](#footnote-ref-64)
65. تمام حسان، **المرجع السابق**، ص. 115 [↑](#footnote-ref-65)
66. كمال ابراهيم بدرى، **المرجع السابق**، ص. 54 [↑](#footnote-ref-66)
67. صبحى الصالح، **دراسات في فقه اللغة**، (بيروت-لبنان: دار العلم الملايين، د. س.)، ص. 285 [↑](#footnote-ref-67)
68. كمال محمد بشر، **المرجع السابق**، ص. 129 [↑](#footnote-ref-68)
69. كمال ابراهيم بدرى، **المرجع السابق**، ص. 120-121 [↑](#footnote-ref-69)
70. كمال محمد بشر ، **المرجع السابق، ص.** 139-145 [↑](#footnote-ref-70)
71. عبد الفتاح المصري، **المرجع السابق.** [↑](#footnote-ref-71)
72. ابراهيم أنيس**، من أسرار اللغة**، ( القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1975)، ط. 5، ص. 139 [↑](#footnote-ref-72)
73. كمال ابراهيم بدرى، **المرجع السابق**، ص. 167 [↑](#footnote-ref-73)
74. الشيخ خالد عبد الرحمن, **أصول التفسير وقداعده**, بيروت: دار النفائس. 1986, ص. 36. [↑](#footnote-ref-74)
75. المرجع السابق, ص. 37. [↑](#footnote-ref-75)
76. الشيخ جلال الدين السيوطي, **الإتقان في علوم القران**, جزء. 1, ص. 114. [↑](#footnote-ref-76)
77. المرجع السابق, جزء. 2, ص. 72. [↑](#footnote-ref-77)
78. ابن حجر السقلاني, **فتح الباري بشرح صحيح الببخاري**,جزء 5, ص 194. [↑](#footnote-ref-78)
79. حاجي الخليفة, **كشف الظنون**, جزء 2, دار الفكر, ص 1203. [↑](#footnote-ref-79)
80. محمد عبد العظيم الزرقاني, **مناهل العرفان في علوم القران,** لبنان : بيروت, 1991, جزء. 1, ص. 21. [↑](#footnote-ref-80)
81. المرجع السابق, ص. 24. [↑](#footnote-ref-81)
82. محمد عبد العظيم الزرقاني, **مناهل العرفان في علوم القران**,....... ص. 24. [↑](#footnote-ref-82)
83. أبو القاسم محمد بن عمر, **أساس البلاغة**, القاهرة: دار الكتب, ص. 673. [↑](#footnote-ref-83)
84. أبي عبد الله محمد بن أحمد ألأنصاري القرطوبي,  **الجامع لأحكام القران**, جزء. 1, ص. 49. [↑](#footnote-ref-84)
85. ابراهيم مصطفى حسن الزيات,**المعجم الوسيط**, استانبول تركيا: دار لدعوة. 1989, ص. 647. [↑](#footnote-ref-85)
86. مجد الدين محمد بن يعقوب, **القاموس المحيط**, دمشق: مكتبة التراث, 1998, ص. [↑](#footnote-ref-86)
87. محمد بن أحمد خلف الله, **المفردات الراغب**, مصر: مكتبة الأنجلو, مقدمة المؤلف. [↑](#footnote-ref-87)
88. الشيخ جلال الدين السيوطي,......... ص. 115. [↑](#footnote-ref-88)
89. المرجع السابق, ص. 136. [↑](#footnote-ref-89)
90. الشيخ خالد عبد الرحمن,......... ص. 268. [↑](#footnote-ref-90)
91. المرجع السابق, ص. 270. [↑](#footnote-ref-91)
92. الشيخ خالد عبد الرحمن,......... ص. 159-162. [↑](#footnote-ref-92)
93. الشيخ جلال الدين السيوطي,......... جزء. 1, ص. 179-182. [↑](#footnote-ref-93)
94. Ahmad Muhtar Umar. Diraasatus Shautil Lughawiy , (Cairo: Alamul Kutub, 1985), hlm. 20 [↑](#footnote-ref-94)
95. Anis, Ibrahim, Min Asraaril Lughah , (Cairo: Maktabah Anglo al- Mashriyyah, 1978 ), hlm. 178-190. [↑](#footnote-ref-95)
96. Abdul Wahab Rasyidi. ‘Ilm al-Ashwat al-Nuthqiy, (Malang: UIN Malang Press, 2010), hlm.151 [↑](#footnote-ref-96)
97. Abdul Wahab Rasyidi. ‘Ilm al-Ashwat al-Nuthqiy, (Malang: UIN Malang Press, 2010), hlm.151 [↑](#footnote-ref-97)
98. Abdul Chaer. Linguistik Umum, (Jakarta: Rineka Cipta, 2003), hlm. 136. [↑](#footnote-ref-98)